

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur Et De La recherche Scientifique

Université 8 Mai 1945 Guelma



جامعة 08 ماي 1945 قالمة

Faculté: des lettres et des langues

كلية الآداب واللغات

Département de la langue et littérature arabe

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر (LMD)

(تخصص: لسانيات تطبيقية)

طرائق التدريس بين القديم والحديث دراسة تحليلية

مقدمة من قبل:

إيناس عبيزي

هاجر مسيود

تاريخ المناقشة: 19 جوان 2023

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
عمار بعداش	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
وردة بويران	أستاذ محاضر أ	مشرفا و مقررا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
محمد جاهمي	أستاذ محاضر أ	ممتحنا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية: 2022-2023 م / 1443-1444 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى العطاء الذي يفيض بلا حدود إلى من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف إلى شمس
نهارى وقمر ليلي.... إلى نبع الحنان وهبة الرحمان.... إلى أحلى كلمة ينطق بها لساني.... أمي
الحبيبة.

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي إلى شمس الأمانى وأحلى ما فى الأنام.... إلى صاحب
القلب الكبير والعطاء الكثير إلى من سعى وتعب لأنعم بالراحة والهناء... والذى العزيز.
أطال الله عمركم وجعلكم دائما نورا لدربي وجازاكم عني خيرا.

إلى من بوجودهم أكسب القوة والمحبة التي لا حدود لها إلى من معهم تحلوا الحياة وتبتدد
الصعوبات إلى من أستمد منهم عزمي وإصراري إلى زهور حياتي إخوتي :زهرة ، فائزة،
عبد النور ، ميساء سلسيل .

إلى جدتي أطال الله بعمرها.... إلى روح جدي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.... إلى كل أساتذتي و
أقاربي وأصدقائي.

إلى صديقة مشواري العلمي وشريكتي فى عناء هذه المذكرةهاجر.

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا البحث.

إيناس عبيزي

الإهداء

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي...أمي العزيزة دليلة وأبي العزيز عمار...اللذان كانا عوننا وسندا لي، وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسوا على هذه الصورة.

إلى من ساندي وخط معي خطواتي ويسري في الصعاب...زوجي العزيز عادل... الذي تحمل معي الكثير، ووقوفني في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي.

إلى فلذة كبدي... ذاك ولدي العزيز... الذي حرّمته مني طيلة دراستي والفترة التي قضيتها في إعداد هذا البحث.

إلى أستاذتي وأهل الفضل والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع سائلتا الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

هاجر مسيود

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين، نحمده على عظيم نعمه ونبرأ إليه من الحول والقوة و نسأله يقينا يملأ الصدور و يعمر القلوب و نعوذ به من أن ندعي العلم بشيء لا نعلمه الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا الإنجاز العلمي المتواضع. وتباعا لقوله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " ، نتقدم بجزيل الشكر إلى

من تكرمت بقبول الإشراف علينا... ولم تبخل بتوجيهاتها القيمة... ولا بوقتها الثمين... إلى من أنارت لنا طريق البحث العلمي... إلى الأستاذة المحترمة و المتواضعة أمام سعة علمها الدكتوراة بويران وردة حفظها الله على ما قدمته لنا من إرشادات وملاحظات ودرر قيمة ساهمت في إخراج بحثنا بهذه الصورة، فجزاها الله خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتها يوم القيامة .

كما نتقدم بالامتنان وجزيل الشكر إلى عمال المكتبات بما أمدوه لنا من تسهيلات وفوائد علمية كنا بأمس الحاجة إليها.

وإلى كل من أسهم بقليل أو بكثير بقول أو عمل، شعورا أو دعاء، أستاذا كان أو زميلا، حبيبا أو قريبا في إنجاز هذا البحث المتواضع.

إيناس/هاجر

جدول الرموز والمختصرات

الرمز	معناه
ص	صفحة
ج	جزء
ط	طبعة
(د،ط)	دون طبعة
م	ميلادي

خطة الدراسة:

مقدمة:

مدخل تمهيدي : ضبط مفهومي و مصطلحي .

1-الطريقة و الاستراتيجية

2-ماهية التدريس و أساليبه

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

المبحث الأول : طرائق التدريس التقليدية

1)طريقة المحاضرة

2)طريقة المناقشة

3) طريقة الاستجواب

4)الطريقة الاستقرائية

5)الطريقة القياسية

المبحث الثاني: طرائق التدريس الحديثة

1)طريقة حلّ المشكلات

2) طريقة التعليم التعاوني

3) طريقة التعليم المصغر

4)طريقة التعليم عن بعد

5) طريقة تنمية الكفاءات المتعددة

المبحث الثالث:

الفرق بين المنهج التقليدي و المنهج الحديث

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقة المناقشة و التعليم التعاوني

خاتمة

ملاحق

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:

تعد طرائق التدريس مجموعة من الإجراءات المخططة والتي لها دور كبير في تحقيق أهداف محددة، من خلال نقل المعارف إلى المتعلم، وتوفير التنمية الشاملة لديه خلال فترة زمنية معينة، حيث يستخدم المعلم أساليب مختلفة تتناسب مع طبيعة الأهداف ومستوى المتعلمين وقدراتهم، أما أساليب التدريس هي الكيفية التي يوظفها المعلم لتنفيذ طريقة التدريس، وهذا يعني بأن طريقة التدريس تنفذ بأكثر من أسلوب تدريسي، وهي كثيرة ومتنوعة منها القديمة : كطريقة المحاضرة والإلقاء، طريقة المناقشة، طريقة الاستجواب... الخ، ومنها الحديثة: كالتعليم عن بعد، والتعليم التعاوني، وتنمية الذكاءات المتعددة... الخ، ومن أجل ذلك كله وقع اختيارنا على هذا الموضوع الذي ندرسه بعنوان " طرائق التدريس بين القديم والحديث " واعتمدنا على منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي كمصدر هام للدراسة .

وتجلى أهمية هذا الموضوع في أنه كل ما أحسن المعلم استخدام طرائق التدريس والتنوع فيها ساهم في جعل المتعلم أكثر إبداعا ، وهذه الطرائق لها دور في مراعاة مستويات التلاميذ والفروق الفردية بينهم إذا تم استخدامها بأفضل طريقة ، لذلك وجب على كل معلم معرفة هذه الطرائق سواء القديمة أو الحديثة منها واستخدامها حسب أسلوبه .

ولدراسة هذا الموضوع ومحاولة الكشف عن حيثياته لا بد من تحديد إشكالية يمكن من خلالها بناء خطة علمية وواقعية كما يلي : ماهي طرائق التدريس القديمة والحديثة؟ وما الجديد الذي أنتجته مناهج التدريس الحديثة؟ وما أهم الفروق بين المنهاج القديم والحديث؟.

ولالإلمام بأطراف الموضوع والإجابة عن الإشكالية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قمنا بجمع المعلومات عن المصادر والمراجع وتحليلها في إطار السياق الذي جاءت فيه من خلال رصد البيانات وترتيبها كرونولوجيا حسب كل مرحلة من المراحل الواردة في خطة البحث.

وبناء على المادة العلمية المتوفرة لدينا تمكنا من جمع الموضوع و لم شتاته في مدخل وفصلين أساسيين وخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع وجاءت هذه الخطة كما يلي :

المدخل: قبل الخوض في غمار الموضوع كان لزاما علينا أن نستشرق أساس هذه الدراسة بمدخل ليكون نظرة خاصة لمتابعة مفهوم الطريقة والأسلوب والاستراتيجية ، وأهم أوجه الاختلاف والتشابه بينهم.

الفصل الأول بعنوان طرائق ومناهج التدريس بين القديم والحديث وهو: فصل نظري يتضمن ثلاث مباحث، الأول يشتمل على طرائق التدريس القديمة ، مفهومها ، إيجابياتها وسلبياتها، ومن أهم هذه الطرائق: طريقة المحاضرة، وطريقة المناقشة... الخ، أما المبحث الثاني تحدثنا فيه عن ماهية الطرائق الحديثة ومن أهمها :طريقة تنمية الذكاءات المتعددة ، والتعليم عن بعد، أما المبحث الثالث تناولنا فيه أهم الفروق بين المنهاج القديم والحديث.

الفصل الثاني: وهو تطبيقي حيث قمنا فيه بدراسة ميدانية وصفية وتحليلية لاستبيان عن طرائق التدريس موجه لمعلمي السنة الخامسة ابتدائي ، كما أجرينا دراسة نص بطريقة المناقشة ، و طريقة التعليم التعاوني ، كما قمنا باستخراج الفروق بين هاتين الطريقتين ، وإيجابيات وسلبيات كل طريقة ومدى تفاعل التلاميذ مع الدرس وأيهما أنجح.

أما الخاتمة :فقد خصصناها لإبراز أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة مع إرفاقها بقائمة للمصادر والمراجع.

والهدف من وراء هذا البحث هو جلب اهتمام كل من له علاقة بطرائق التدريس عامة والمنهاج بصفة خاصة ، ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها خلال البحث : منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، طرائق التدريس العامة لهلال محمد السفياطي، والمناهج وطرائق التدريس لماجد أيوب القيسي .

وتوجد العديد من الدراسات السابقة لهذا الموضوع والاختلاف بينها وبين موضوعنا أننا تحدثنا عن طرائق التدريس بصفة عامة وشاملة لطرائق التدريس القديمة والحديثة ، كما قمنا بإجراء مقارنة بين الطرائق القديمة والحديثة ، وبين المنهاج القديم والحديث واستخرجنا أهم الايجابيات والسلبيات لهذه الطرائق.

مدخل تمهيدي:

ضبط مفهومي ومصطلحي

مدخل تمهيدي: ضبط مفهومي ومصطلحي

1- ماهية الطريقة والاستراتيجية:

التدريس مهنة إنسانية شريفة يتشرف بها كلّ معلّم يعمل فيها، و مكانتها رفيعة وعالية، و مسؤولية المعلّم تزويد المتعلمين بالمعلومات و المهارات و الاتجاهات الإيجابية المرغوبة، و لكلّ معلّم طريقته الخاصة في إيصال المعلومات إلى المتعلّم، فما هو مفهوم الطريقة؟

الطريقة لغة: معناها السيرة ، المذهب، السبل و الحال، و خيار القوم، و الأخدود في الأرض، و عمود البناء، و طريقة الرجل تعني مذهبه⁽¹⁾ قال تعالى ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾⁽²⁾ أي أنّ الله سبحانه و تعالى قد شرع لعباده طريقة يسرون عليها وفق طريق مستقيم و هو الإسلام.

أمّا الطريقة اصطلاحاً: فهي الإجراءات التي يتبعها المعلّم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف و قد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه اسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو التلاميذ على التساؤل، أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات⁽³⁾

أي أنّ الطريقة هي مجموعة من الأساليب و الإجراءات المخططة و المنظمة لعمليات التعليم.

⁽¹⁾ هلال محمد علي السفياتي، طرائق التدريس العامة، ط1، كلية التربية و مركز التعلّم عن بعد، جامعة حضرموت، 2020م، ص13.

⁽²⁾ سورة الجن الآية 16.

⁽³⁾ ابن منظور ج17، ص 1543.

– ماهية الاستراتيجية:

و يعدّ مصطلح الاستراتيجية من المصطلحات العسكرية و التي تقوم على استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف ، فالاستراتيجية عبارة عن إطار موجّه لأساليب العمل و دليل مرشد لحركته.

و قد تطوّر مفهوم الاستراتيجية و أصبح يستخدم في جميع مجالات الدولة و في كل ميادينها، و استخدام لفظ الاستراتيجية في الكثير من الأنشطة التربوية، و قد عرّفت "كوثر كوجك" الاستراتيجية في التعليم بأنّها « خطة عمل عامّة توضع من اجل تحقيق أهداف معيّنة، و لتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها».

و يقول عبد الله شقيبيل إن استراتيجيات التدريس يقصد بها : « افعال المعلم التي يقوم بها ، وجميع تحركاته داخل الفصل، و التي تحدث بشكل متسلسل و مرتب»، و أكّد لتكون استراتيجية المعلم فعّالة فإنّه مطالب بمهارات التدريس [كالحيوية ، الاشارات، النشاط، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية].

إنّ استراتيجية التدريس هي خطوات إجرائية منتظمة و متسلسلة، بحيث تكون شاملة رمزية و مراعية لطبيعة المتعلمين، و التي تمثّل الواقع الحقيقيّ لما يحدث داخل الصفّ من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها⁽¹⁾

– ماهية التدريس: (Instruction) و أساليبه:

عرّف التدريس بتعريفات متنوعة و متعددة و السبب في ذلك يرجع إلى الخلفية الفكرية والفلسفية لصاحب كلّ تعريف، فكل يعرفه انطلاقاً من منظوره المعرفي الذي ينظّم افكاره، و من بين هذه التعريفات ما يلي:

(1) مصطفى نمر دمس، استراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة ، ط1، ، دار عمان ، الأردن، 2011 م، ص46.

مدخل تمهيدي: ضبط مفهومي ومصطلحي

التّدرّيس لغة : الدّالّ و الرّاء و السّين أصلٌ واحدٌ يدلّ على خفاء و خفض، و كفاء، فالدرّس كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي (درس) فيقال درس الكتاب أو الدرّس أي أحاط بما فيه من علوم و معارف ليفهمها و يتعرف عليها... (1).

أمّا التّدرّيس اصطلاحاً: هو عمليّة تتطلّب أن تؤدّي إلى تعلّم مؤثّر يترك انطبعا يحدّد سلوك المتعلّمين و اتجاهاتهم و مواقفهم و ميولهم، و تغيّر في عاداتهم و تكون لديهم المهارات (2)، وتعمل على تشخيص قدراتهم و توجيهها وتنميتها، بحيث تجعل منها قدرات منتجة للصّالح العام. (3).

ومنه فإنّ التّدرّيس هو علم له أساليبه و طرائقه و إجراءاته إلى جانب أنّه منظومة منسّقة كسائر الأعمال الأخرى.

أمّا الأسلوب: فهو نسق بين مجموعة من المسارات التي تتبع للوصول إلى الحقيقة أو التّعميم من خلال اتّباع مسارات محدّدة، و من أمثلة الأساليب التّدرّسيّة : الأسلوب الاستقرائيّ ، الاستنباطيّ، الاستدلاليّ (4).

ويعرف أيضا بأنّه الكيفيّة التي يتناول بها المعلّم طريقة التّدرّيس أثناء قيامه بعملية التّدرّيس، أو هو الأسلوب الذي يتّبعه المعلّم في تنفيذ طريقة التّدرّيس بصورة تميّزه من غيره من المعلّمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها ، و من ثمّ يرتبط بصورة أساسيّة بالخصائص الشخصيّة للمعلّم. (5).

(1) خفيّر عبّاس جري و آخرون، طرائق التّدرّيس العامّة، مفاهيم نظريّة و تطبيقيّة ، ط1، 2018م ، ص 201.

(2) د.يسرى فيصل العطير ، أ.نهي يوسف إدريس ، المستجدّات في طرق التّدرّيس الحديثة للمرحلة الابتدائيّة (الفصل الأول)، 7-1-2016م، ص 13.

(3) المرجع نفسه، ص13.

(4) المرجع نفسه ، ص4.

(5) د- يحيى نهبان، الأساليب الحديثة للتّعليم و التّعلّم،(د،ط) ، دار اليازوري للنّشر و التّوزيع، 2011م، ص5

2- الفرق بين الاستراتيجية و الطريقة و الأسلوب:

يمكن تحديد الفروق بين الاستراتيجية و الطريقة و الأسلوب في أنّ استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة، فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف و المتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي، أمّا الطريقة فإنّها أوسع من الأسلوب⁽¹⁾، و أنّ الأسلوب هو الوسيلة التي

يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعّالة، و الطريقة هنا أعمّ كونها لا تتحدّد بالخصائص الشخصية للمعلم، و هي الخصائص المحدّدة لأسلوب التدريس الذي يتّبعه المعلم بصورة أساسية⁽²⁾.

(1) هلال محمد علي السفياني، مرجع سابق، ص 19.

(2) المرجع نفسه ص 19.

الفصل الأول : مميزات و عيوب

طرائق ومناهج التدريس

المبحث الأول: طرائق التدريس القديمة:

تعتمد طرائق التدريس القديمة على المعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية ، فهو المسؤول عن إقناع وتلقين المعلومات وتحفيظها للمتعلم ، بحيث يعتمد التدريس القديم على الثقافة التقليدية، التي تركز على إنتاج المعرفة فقط وإهمال العديد من الجوانب الأخرى كالجانب النفسي ، و من أبرز تلك الطرائق نذكر:

1) طريقة المحاضرة:

تعدّ هذه الطريقة إحدى الطرائق التي يستعمل فيها الجانب اللفظي من سلوك المدرّس لتحقيق بعض الأهداف المطلوبة، و تكون عملية الاتصال في معظم الأحيان من المدرّس إلى الطالب الذي يتلقّى ما يُنقلُ إليه من معلومات، و الغرض الأوّل من استعمال طريقة المحاضرة هو تقديم مجموعة من المعلومات، تشتمل على الأفكار، وحقائق، و مفاهيم، و نظريّات.، و قد لخص هايت 1943 طريقة المحاضرة هو تقديم مجموعة مستمرة ، ويستمع الطلبة إليه، و يقومون بكتابة المعلومات المهمّة في حديثه، وبذلك فجوهر هذه الطريقة ، و الغرض منها هو تدفق ثابت من المعلومات من المدرّس إلى طلبته.⁽¹⁾

وتعرف أيضا بأنّها: « طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على المتعلّمين، مع استخدام السبورة أحيانا في تنظيم بعض الأفكار، و تبسيطها في حين يجلس المتعلّم هادئا، مستمعا، متوقّبا دعوة المعلم له لترديد بعض ما سمعه من المعلم »⁽²⁾

(1) فلاح صلاح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربيّة في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، عمان ، 2015م، ص 48.

(2) عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعّال، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندريّة، ص

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

ويوجد تعريف آخر لطريقة المحاضرة: « طريقة يتولّى فيها المدرّس تهيئة المادّة العلميّة لإلقائها على طلبته و يدوّنون ما يرغبون تدوينه »⁽¹⁾

-مكوّنات طريقة المحاضرة: تتكوّن طريقة المحاضرة من عدّة مراحل⁽²⁾:

أ/المرحلة الأولى: تمهيدية تحضيرية يطلق عليها مرحلة الإعداد.

ب/المرحلة الثانية: الإعداد للمحاضرة و تشمل

-الإعداد النفسي كتشويق الطّلاب و شدّ انتباههم أو تحديد أساليب التّعاون.

-الإعداد الفكري مثل تحديد أهداف المحاضرة و نقاطها الأساسيّة أو تحديد الأنشطة.

-الإعداد الفئيّ و يشمل كتابة المحاضرة بالتفصيل و تطوير اختبار بعدها و كتابة الملاحظات و التّعليقات.

ج/المرحلة الثالثة: التّمهيد، و يقوم المعلّم خلاله بمراجعة الخطوط العامّة للمحاضرة السّابقة مع تلاميذه.

د/المرحلة الرّابعة: المقدّمة: التي يتمّ فيها تأسيس علاقات إنسانيّة مع التّلاميذ و شدّ انتباههم و عرض الأفكار الأساسيّة للمحاضرة.

هـ/المرحلة الخامسة: العرض و يشمل تغطية المعلّم بجوانب الموضوع، و ممارسة استراتيجيّات، التي تساعد على التعلّم.

⁽¹⁾ عبد اللطيف حسين فرج، طرق التّدريس في القرن الواحد و عشرون، ط1، دار المسيرة ، 2015م، ص92.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 92،93.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

و/المرحلة السادسة: و فيها يلخّص المعلّم مع التلاميذ أهمّ الحقائق و المفاهيم، و الأفكار في المحاضرة.

-خطوات طريقة المحاضرة: يقوم المعلّم باستعمال طريقة المحاضرة و عليه اتّباع الخطوات التالية:⁽¹⁾

1/التعريف بموضوع المحاضرة و الغرض منها ، و ما تحويه من نقاط فرعية و مصطلحات.

2/شرح النقاط الفرعية و الربط بينها، و إظهار ما بينها من علاقات.

3/حلّ ما قد ينشأ من اعتراضات من جانب الطلبة، و الإجابة عن أسئلتهم.

4/تلخيص أهمّ النقاط و الأفكار التي جاءت في المحاضرة.

نستنتج أنّ طريقة المحاضرة تعدّ من أهمّ الطرائق المتبعة في العملية التعليمية و خاصة في المدارس ، فهي تقوم على إلقاء المعلومات على المتعلّمين بطريقة مستمرة دون توقّف، ممّا يؤدي إلى الملل من المادّة التي يلقونها المعلّم على المتعلّمين.

ولها اثار في انها تسهل على المعلّم تقديم افكاره بطريقة سهلة و واضحة.

4)مزايا طريقة المحاضرة: لعلّ من أهمّ مزايا طريقة المحاضرة ما يلي:⁽²⁾

1/الاقتصاد من وقت التدريس: فنظرا لطول المقررات الدراسية في معظم مناهجنا العربية، فإنّ قيام المعلّم باستخدام تلك الطريقة يضمن تغطية أجزاء المقرر في زمن محدّد و من ثمّ اكتساب حدّ معقول من المعارف المرغوبة.

(1) فلاح صلاح حسين الجبوري، مرجع سابق، ص49.

(2) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر، عمان ، 2005م، ص161.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

2/تعليم عدد كبير من المتعلمين في زمن محدود، إذ يمكن عن طريق المحاضرة التدريس لمجموعات كبيرة من المتعلمين، و يتلاءم ذلك مع التدريس بالجامعات أحيانا كثيرة.

-عيوب طريقة المحاضرة: و لطريقة المحاضرة سلبيات يمكن الوقوف أمامها منها: (1)

1/سلبية المتعلم : فقد لا يشترك مع المدرس في العمل بأي نشاط، و ليس له دور ، و قد يركن في الخمول.

2/لا تمنح المعلم القدرة على تحديد الفروق الفردية خاصة إذا لم يستخدم وسائل التقييم المناسبة لذلك الغرض.

3/لا تقدم هذه الطريقة خبرات حسية للطلبة، فالعمل كله يقوم على الكلام فقط، لذا فإن معظم الطلبة يعتمدون على الحفظ و الاستظهار في تحصيل المعلومات.

4/لا يستطيع المعلم أن يدرك تماما مدى تتبّع و فهم جميع الطلبة لكل ما يقول.

2)طريقة المناقشة:

تعرف المناقشة بأنها ذلك "الاتصال الفكري و اللغوي و الحوار الفعّال بين المعلم و طلابه، و المناقشة المقصودة هنا هي حوار الآراء و الأفكار ، و تفاعلها بين المجموعة الموجودة في حجرة الدراسة" سواء طلاب أو معلم بهدف الكشف عن جوانب موضوع يهم أعضاء المجموعة⁽²⁾، و فيها يلجأ المدرس إلى محاورّة التلاميذ و مناقشتهم عن طريق طرح أسئلة حول موضوع معين أو فكرة

(1) ماجد أيوب القيسي، المناهج و طرائق التدريس، ط1، دار أجد لل نشر و التوزيع، 2018م، ص111.

(2) علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2، ص35.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

معينة، و يوجه التلاميذ إليها طالبا منهم الإجابة عنها، و على المدرّس أن يراعي مستوى التلاميذ، فيلقي إليهم بأسئلة سهلة و يوجههم إلى ما يريد بلطف و لين، بأسلوب مشوّق...⁽¹⁾

ومنه فإنّ طريقة المناقشة استراتيجية للنقاش من قبل التلاميذ مع بعضهم البعض و مع المعلّم من أجل الوصول إلى الحقائق و الأهداف الموجودة.

-الخطوات المتّبعة في تطبيق طريقة المناقشة:

تسير طريقة المناقشة وفق خطوات محدّدة و إجراءات خاصّة بعملية التنفيذ، و ذلك للتوصّل إلى تحقيق الأهداف الموجودة و هذه الخطوات هي:

1/الإعداد للمناقشة.

2/الترتيب.

3/التنفيذ.

4/التقويم.⁽²⁾

-إيجابيات طريقة المناقشة:

لهذه الطريقة إيجابيات كثيرة منها:

1/اشتراك الطلبة مع المدرّس في المناقشة يوطّد العلاقة بينهم، و يشجّع على القيام بنشاطات متعدّدة.

2/اكتساب الطلبة الأسس التي يقوم عليها التفكير العلمي السليم.

3/المناقشة تكشف و تبين معلومات و خبرات الطلبة السابقة.

⁽¹⁾ سليم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، ص30.

⁽²⁾ سليم عطية أبو زيد، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، ط1، دار الفكر، ص 71-73.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

4/ تعمل هذه الطريقة على احترام شخصيات الطلبة و تعزز الثقة في نفوسهم.

5/ القدرة على تقويم مستويات الطلبة، فكل سؤال يكشف مدى فهم و متابعة الموضوع.⁽¹⁾

-عيوب طريقة المناقشة:

هناك عيوب أو انتقادات و جهت لأسلوب المناقشة هي:

1/ تتسم في أغلب الأحوال بدرجة عالية من التجويد، لأنها تعتمد على اللغة اللفظية دون استخدام المواد المحسوسة.

2/ تحتاج معلمين يمتلكون مهارات عالية في إدارة الصف، كي يتمكن من إدارتها و إلا تحوّل الصف إلى فوضى، و خرجت المناقشة عن أهدافها.

3/ تهمل إلى حد كبير التعليم المهاري.⁽²⁾

3) طريقة الاستجواب:

هي طريقة يقوم فيها المعلم بإلقاء الأسئلة على المتعلمين، حتى يصل إلى فهم الدرس، و هو أسلوب قديم، و لا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعاً، حتى يومنا الحاضر، لأنه يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة المتعلمين.⁽³⁾

قد يبدو اسم الطريقة [الاستجواب] غريباً نوعاً ما على الدارسين، و لكننا عندما عرفنا طرق التدريس والتعليم ذكرنا أنّها وسائل و أدوات تستثمر لكي تحقق أهدافاً حقيقية في حياة المتعلمين، و

(1) ماجد أيوب القيسي، مرجع سابق، ص113،114.

(2) هلال محمد علي السفياي، مرجع سابق، ص43،44.

(3) المرجع نفسه، ص44.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

بمعنى آخر أن تؤدّي إلى تدريب المتعلّمين على فهم خبرات أو تهيئة الأجواء لممارسة خبرات تربويّة تساعد على التأثير على الحياة في مجتمعهم.⁽¹⁾

- شروط استعمال طريقة أسلوب الاستجواب:

إنّ أهمّ الشروط التي يجب أن تتوافر في أسلوب الاستجواب، أن يأخذ المعلم على تسمية جديدة هي [الاستجابة] تليها لاسمها و من ثمّ يعمل على تحقيق ما يدلّ عليه المسمّى الجديد، و ذلك باتّباع الإرشادات التّالية:

1/ أن يحضر مسبقاً الأدوات التي يستخدمها في تقويم نتاجات طلابه، عن طريق هذا الأسلوب، فإن كان هدفه هو قياس مدى ما تحقق من معلومات و معارف في مجال محدّد، و يعدّ درس محدّد، عن طريق أسئلة يجب عليها الطلاب.

2/ ألا يجعل من الطّريقة وسيلة لتهديد الطّلبة.

3/ أن يشعر الطّلبة أثناء استخدام هذه الوسيلة التّقويمية بالاطمئنان و البعد عن التوتر، اللذين من حقّ الطّلبة أن يحسّوا بهما في كلّ مواقف حياتهم في المدرسة أو خارجها.⁽²⁾

- مميّزات طريقة أسلوب الاستجواب: تتماز هذه الطّريقة بما يأتي:

- تشجيع المتعلّمين على المشاركة في العمليّة التّعليميّة.

- تطبيق المعلومات و الخبرات السّابقة.

- إثارة النّشاط الذهني للمتعلّمين.

(1) وليد أحمد جابر، مرجع سابق، ص 189.

(2) مرجع نفسه، ص 192، 193.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

-اكتشاف مستويات الطلبة المختلفة.⁽¹⁾

-**عيوب طريقة أسلوب الاستجواب:** تتمثل فيما يلي :

-قد تكون سببا لنفور التلاميذ من الدرس و المدرّس و لا سيما إذا كانت الأسئلة تسبّب لهم السخرية او تكشف لهم عجزهم.

-قد تكون سببا في ضياع الوقت لكثرة أسئلة الطلاب بقصد إشغال الدرس.

-قد تكون سببا لانعدام الأهداف الخاصة للمدرّس، إمّا لإطالة الإجابة عن الأسئلة أو الإجابة عن أسئلة بعيدة عن الموضوع المقرّر.⁽²⁾

مما سبق نستنتج أنّ لطريقة أسلوب الاستجواب، أسلوب يساعد على التشجيع بين المتعلّمين، كما أنّه يحاول أن يكتشف المستويات بين المتعلمين، و إثارة نشاطهم الذهني.

4) الطريقة الاستقرائية "الاستنتاجية": وهي أحد صور الاستدلال، حيث يكون سير التدريس من الجزئيات إلى الكل، و الاستقراء هو عملية يتمّ عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية التي (تشارك في الخاصية) ثم استنتاج الخاصية التي تشارك فيها هذه الحالات، ثمّ صياغتها في صورة قانون أو نظرية.⁽³⁾

-**خطوات الطريقة الاستقرائية:**

1/التمهيد.

(1) هلال محمد علي السفياتي، مرجع سابق، ص45.

(2) عبد اللطيف بن حسين فرج، مرجع سابق، ص 97.

(3) عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلّم و أنماط التعلّم،(د،ط)

2010م، ص 32،33.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

2/ عرض الأمثلة.

3/ الرّبط بين الأمثلة.

4/ استنتاج القاعدة أو التّعميم.

5/ التّطبيق.⁽¹⁾

-مميّزات الطّريقة الاستقرائيّة:

-تساعد على إبقاء المعلومات في الدّهن، لمدّة طويلة، و يستطيع الطّلبة بواسطة أسلوب التّفكير الذي يتعوّدون عليه في الدّروس الاستقرائيّة الاستفادة من ذلك في حياتهم القادمة، إذ يصبحون أفرادا مستقلّين في تفكيرهم و اتّجاهاتهم و أعمالهم المدرسيّة.

-تقوم هذه الطّريقة على تنظيم المعلومات الجديدة أو ترتيب حقائقها ترتيبا منطقيّا (وربط المعلومات) وربطها بالمعلومات القديمة، فيؤدّي ذلك إلى وضوح معناها، و سهولة تذكّرها و حفظها.

-تجعل تعليم المادّة محبّبا لدى الطّلبة و ذلك لأنّها تركز على عنصر التّشويق قبل عرض المادّة فتثير فيهم ملكة التّفكير.⁽²⁾

-عيوب الطّريقة الاستقرائيّة:

-عجز الطّلاب العاديين للتّوصّل إلى بعض القواعد باستخدام طريقة الاستقراء.

-البطء النسبي لخطواتها، و من ثمّ يحتاج تطبيقها إلى وقت طويل.

(1) ينظر: صفوت توفيق حمدانوي، استراتيجيات التدريس، قسم المناهج و طرق التدريس، ص31-33.

(2) د. فاضل ناهي عبد العون، طرائق تدريس اللّغة العربيّة و أساليب تدريسها، ط2، مؤسّسة دار الصّادق الثّقافيّة، 2014م، ص50، 51.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

- لا تناسب تعليم الخبرات و المواد الدّراسيّة الّتي تعنى باكتشاف التّلاميذ المهارات.⁽¹⁾

5) الطّريقة القياسيّة :

وهي طريقة تعليميّة تنطلق من تزويد المتعلّمين بالقانون الكلّي ، أو القاعدة الكلّيّة للمادّة أو المفهوم المراد تدريسه، حيث تعرض المادّة في البداية كمسلّمة أو حقيقة جديدة، و بعد ذلك يشرع المعلّم في توضيح مكّونات - جزئيّات - المادّة على شكل أمثلة وظيفيّة واضحة، تبين صحّة المادّة، أو توضّح الطّريقة الكلّيّة المكوّنة للمادّة، و الّتي تكوّنت و شكّلت الشّيء المعروض في البداية.⁽²⁾

وتعرّف أيضا بأنّها صورة موسّعة للخطوة الأخيرة من الطّريقة الاستقرائيّة، و هي خطوة التّطبيق، إذ إنّ الأسس العامّة تقدّم إلى المتعلّمين جاهزة لتطبيقها على الأمثلة و الحقائق الجزئيّة الّتي تصدق عليها هذه الأسس و القواعد العامّة.⁽³⁾

مّا سبق نستنتج أنّ الطّريقة القياسيّة تمكّن المعلّم من تقديم حقائق جديدة جاهزة للمتعلّمين، و نفسّر لهم حسب القواعد فهي تبدأ من الكلّ إلى الجزء.

- **موجبات استخدام الطّريقة القياسيّة:** تستخدم هذه الطّريقة في تدريس القواعد العامّة مثل النّظريّات و القوانين و يتكوّن الاستنتاج من ثلاثة مكّونات:

1- المقدّمة الأولى [القاعدة الكبرى]: قاعدة كليّة مقبولة و صادقة.

2- المقدّمة الثّانيّة [القاعدة الصّغرى]: حالة فردية من حالات القاعدة الكلّيّة .

(1) مرجع نفسه، ص34.

(2) وليد أحمد جابر، مرجع سابق، ص198.

(3) مركز نون للتأليف و التّرجمة، التدريس طرائق و استراتيجيّات ، ط1، دار نشر جمعيّة المعارف الإسلاميّة الثّقافيّة، 2011 م، ص 107.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

3-التّيجة: هي التّوصّل لإمكان انطباق القاعدة الكلّية على الحالة الفرديّة.⁽¹⁾

-مميّزات الطّريقة القياسيّة:

- 1-الاقتصاد في الوقت، و بالتّالي في الجهد الّذي يقوم به المعلّم.
- 2-تكسب التّلاميذ القدرة على التّفكير، و المقارنة بين القواعد العامّة الّتي يعرفونها لتحديد القاعدة العامّة، و الّتي يمكن تطبيقها على الموقف المشكل.
- 3-تكسب التّلاميذ القدرة على التّفكير الاستنباطي [القياس]، و التّفكير التحليلي و تساعدهم على حلّ المواقف المشكّلة.⁽²⁾

-عيوب الطّريقة القياسيّة:

- 1-يواجه التّلميذ المبتدئ صعوبة في فهم القواعد العامّة الّتي تتّسم بالتّجريد أو العموميّة في صياغتها.
- 2-يتطلّب استخدام هذه الطّريقة ، أن يعرف التّلميذ مجموعة كبيرة من القواعد العامّة، الّتي يصعب عليه فهمها جميعا، و هذا قد يؤدّي إلى حفظه لها حفظا آليّا.
- 3-يعتاد التّلميذ على الحفظ الآلي للقواعد العامّة، و قد تنتقل هذه العادة على مواد دراسيّة أخرى ما يقلّل من قدرة التّلميذ على التّفكير و المقارنة و التحليل.
- 4-عدم استنتاج التّلميذ للقاعدة العامّة أو النّظرية المناسبة لحلّ الموقف المشكل.⁽³⁾

(1) المرجع نفسه، ص 107.

(2) خليل عبد الفتّاح حمّاد، استراتيجيات تدريس اللّغة العربيّة، ط2، مكتبة سمير منصور، غزة، 2014م، ص 83، 84.

(3) مرجع نفسه، ص 84.

المبحث الثاني: طرائق التدريس الحديثة:

يعتمد منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطرائق النشطة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ، ليتحقق التفاعل والفاعلية بين طرفي هذه العملية (المعلم والمتعلم) ، ويكون المعلم فيها موجها ، ومرشدا ومشجعا على البحث والاكتشاف والممارسة، ومثيرا لدافعية المتعلم ، كل ذلك من أجل أن يصبح هذا الأخير عنصرا فعالا ، وقادرا على بناء معرفته معتمدا على نفسه⁽¹⁾.

1) طريقة حلّ المشكلات:

تعتبر طريقة حلّ المشكلات من الطّرق التي يتمّ التّركيز عليها في تدريس العلوم و ذلك لمساعدة الطّلبة على إيجاد الحلول بأنفسهم، انطلاقا من مبدأ هذه الطّريقة التي تهدف إلى تشجيع الطّلبة على البحث و التّنقيب و التّساؤل و التّجريب الذي يمثّل قمّة النّشاط العلمي الذي يقوم به العلماء.⁽²⁾ و عليه يصبح الغرض الأساسيّ من طريقة حلّ المشكلات هو مساعدة الطّلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم و لأنفسهم.

وهناك مجموعة من المبادئ الرّئيسيّة لهذه الاستراتيجية نذكر منها:

- رفع الدّافعيّة للتّعلّم (تؤكّد الاستراتيجية على ربط التعلّم بالحياة و يشعر التلميذ بفائدتها).
- استراتيجية حلّ المشكلات تتطلّب من التلاميذ العمل باستقلاليّة للوصول إلى حلّ الموقف اي المشكل من خلال بناء التّوقّعات أو فرض الفروض و دراستها.
- تتطلّب استراتيجية حلّ المشكلات من التلاميذ الوصول إلى نتائج و محاولة تعميمها للاستفادة منها في مواقف أخرى

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2016م، ص21.

⁽²⁾ عبد اللّطيف بن حسين فرج، مرجع سابق ص125.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

-من الضروري أن يكتب التلاميذ خطة عمل و التي تمثل جزءا من ملف الأداء و الإنجاز، و يجب على التلاميذ عرض و مناقشة ما تم تخطيطه و التوصل إليه.⁽¹⁾

ومنه نستنتج بأن استراتيجية حلّ المشكلات أحد أبرز الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، و التي تعتمد على التلميذ بالدرجة الأولى، كما تعمل كذلك على تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، و استرجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف، و اكتساب مفاهيم جديدة.

2- طريقة التعليم التعاوني (التدريس الجمعي):

نقصد بطريقة التدريس الجمعي ذلك النشاط الذي يعمل على استثارة النمو في الفرد و الجماعة⁽²⁾، و مثل هذا التعريف يشمل التعليم في الفصل، و مظاهر النشاط الفردي التي يساهم فيها جميع التلاميذ، و يهدفون إلى غاية واحدة، و بعبارة أخرى : يشمل مظاهر النشاط التي ترمي إليها الجماعة، بحيث يعمل كل فرد منها نحو اهداف مرسومة، و يتحمل عبء و مسؤولية الوصول إليها.⁽³⁾

-مزاياها:

مزايا استخدام طريقة المجموعات تتمثل في عدة نقاط:

-هذه الطريقة تشجّع الطلبة في الحصول على المعلومات آنيا.

-تتيح لعدد أكبر من الطلبة الاشتراك في استخدام الأدوات التعليمية و الأجهزة الأخرى بحيث تؤدي إلى زيادة فعالية التعليم.

(1) عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، مرجع سابق ، ص42.

(2) عبد اللطيف بن حسين فرج، مرجع سابق، ص 98.

(3) المرجع نفسه، ص98.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

-احترام الطلبة بعضهم بعضا و انتزاع روح العدوانية لديهم.

-إعطاء فرصة للطلبة بطيئي التعلّم للتفاعل و الاشتراك مع الطلبة الآخرين.⁽¹⁾

-**عيوب التعلّم التعاوني:** و ممّا يعاب على التعلّم التعاوني ما يأتي:

-الافتقار إلى نضج أفراد المجموعة فقد يحتاج أعضاء المجموعة إلى وقت في العمل بعضهم مع بعض ليكونوا مجموعة عمل فاعلة.

-العدد غير المناسب لأعضاء المجموعة.

-عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لممارسة التعلّم التعاوني.

-عدم اقتناع بعض المعلمين بجدوى هذا النوع من التعلّم و بالتالي انعكاسه على مشاركتهم.⁽²⁾

3-طريقة التعلّم المصغر :

يوصف التدريس المصغر بأنه أسلوب يقوم على أساس تقسيم المواقف التعليمية إلى مواقف تدريبية صغيرة مدّة كلّ منها خمس دقائق، تسجّل على شريط الفيديو و باستخدام كاميرات الفيديو لتسجيل العملية التعليمية حتّى يمكن عرضها بعد ذلك ليعرف المتدرّب (المعلّم / الطالب) الأخطاء التي تقدّم له تغذية راجعة فورية تجعله عدل من سلوكه في المرّة التالية حتّى وصل إلى درجة إتقان السلوك الصحيح.⁽³⁾

(1) فراس محمد السليبي، استراتيجيات التدريس المعاصرة ، ط1، عالم الكتب الحديث، الاردن ،2015م،ص76.

(2) هلال محمد السفياتي، مرجع سابق ص53.

(3) ماجدة مصطفى السيّد و آخرون، التدريس المصغر و مهارته،(د،ط)، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2007م، ص 85.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

- من مميزات التدريس المصغر:

- التدريس المصغر يساعد على صقل و تحسين تدريس المهارات.
- يساعد على التخلص من الأخطاء الجسميّة.
- يقوّي الجرأة و يدعم الثّقة بالنّفس. (1)
- يقدّم تغذية راجعة فوريّة و من مصادر متعدّدة عن تحليل السّلك التّدريسي لمعرفة أخطائه.
- يتمّ التّدرب على مهارات التّدرب بصورة حقيقيّة تصل إلى مستوى الإتقان المطلوب.
- يؤدّي إلى خفض التّعقيدات و يوفرّ وقت المشرفين على تّدرب الطّلاب المعلّمين. (2)

- عيوب التدريس المصغر:

- أنّه يظلّ تعليم اصطناعي لدرجة كبيرة.
- بالرّغم من تبسيط التّدريس المصغر لعناصر الموقف التعليمي إلّا أن تحليل الموقف التعليمي إلى جزئيات دقيقة أمر بالغ الصّعوبة، و حتّى لو تحقّق مع بعض الموادّ التّعليميّة فإنّه لا يناسب غيرها. (3)

4- طريقة التّعليم عن بعد:

التّعليم عن بعد أو [التّعليم الإلكتروني] و هو استخدام التّكنولوجيا الجديدة و الأنترنت لتطوير جودة التّعليم، و يتمّ التّعليم عن بعد في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة وفقاً لثلاثة نماذج هي النّموذج

(1) جورج بروان، التّدريس المصغر و التّربية العلميّة الميدانيّة، ط2، 2005م، ص31.

(2) ماجدة مصطفى السّيد، مرجع سابق، ص86.

(3) عبد اللطيف بن حسين فرج، مرجع سابق، ص114.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

المساعد أو النموذج المزدوج، النموذج الخالص.⁽¹⁾

ويعرف أيضا بأنه يتمّ التعليم عن بعد بشكل مبدئي عندما تفصل المسافة الطبيعية ما بين المعلم و المتعلم خلال حدوث العملية التعليمية، و هذه الفرص و البرامج تتيح للبالغين فرصة أخرى للتعليم الجامعي، و كما تساهم في رفع المستوى الأساسي المعرفي للعاملين و هم في موقع عملهم.⁽²⁾

نستنتج أنّ التعليم عن بعد يقوم على استخدام التكنولوجيا الحديثة و تتمّ هذه العملية بين المعلم و المتعلم

–أهداف طريقة التعليم عن بعد:

- 1) الإسهام في المستوى الثقافي و العلمي و الاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
- 2) إعداد المؤهلين في بعض المجالات، كما يعمل على تلاشي ضعف إمكانيات المدرّبين و أعضاء هيئة التدريس.
- 3) العمل على توفير مصادر تعليمية متنوّعة و متعدّدة ممّا يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المدرّبين و ذلك من خلال دعم المؤسسات التدريبيّة بوسائط و تقنيّات تعليم متنوّعة و تفاعليّة.
- 4) الفرصة التي يوفّرها مجال التعليم عن بعد، أهمّ و أكبر من التدريس التقليدي، حيث إنّ الترتيبات الدقيقة المطلوبة للتعليم عن بعد، تحسّن من مهاراتهم التدريبيّة بشكل عام، و من نمط مشاعرهم نحو طلابهم.⁽³⁾

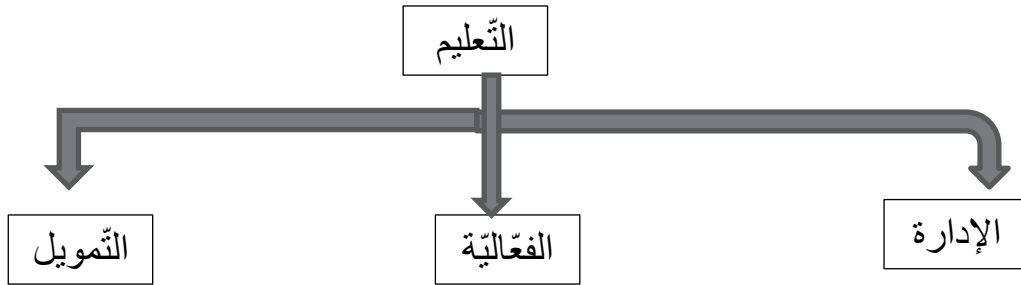
(1) هلال محمّد علي السفياني، مرجع سابق، ص 61.

(2) وليد أحمد جابر، مرجع سابق، ص 270.

(3) الشيخ أبي لبّيد خان المظفر، طرق التدريس و أساليب الامتحان، (د،ط)، شبكة المدارس الإسلامية، 2004م، ص 78.

-فعالية طريقة التعليم عن بعد:

يتساءل العديد من المدرسين حول الكفاءة التعليمية لبرامج التعليم عن بعد ، بعد مقارنة بالبرامج التي يتعلم بها الطلاب بالطريقة التقليدية [التي تتمّ وجها لوجه]، إنّ الأبحاث التي تقارن ما بين التعليم عن بعد و بين التعليم التقليدي تشير إلى أنّ التدريس و الدراسة عن بعد يمكن أن تكون لها نفس فعالية التعليم التقليدي، وذلك عندما تكون الوسائل و التقنيات ملائمة لموضوع التعليم و تتموقع الفعالية بين إدارة محكمة و توفير الوسائل و التمويل اللازمي: (1)



-إيجابيات طريقة التعليم عن بعد:

- القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية و الوظيفية و المهنية.
- انخفاض الكلفة التعليمية لهذا النمط من التعليم مقارنة مع النمط التقليدي.
- استجابة هذا النمط من التعليم لعدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديثة، مثل توفير الدافعية للتعلم، مراعاة أساليب التعلم.
- الاستفادة من خبرات الأساتذة المتخصصين و الخبراء في شتى الحقول المعرفية، دون تكليفهم مشقة الحضور إلى المؤسسة التعليمية. (2)

(1) المرجع نفسه، ص 79.

(2) محمد عطا المدني: التعليم عن بعد، أهدافه، أسسه و تطبيقاته العملية، ط1، دار المسيرة ، البحرين، 2007م، ص 157-

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

-سلبيات طريقة التعليم عن بعد: يترتب على التعليم عن بعد العديد من السلبيات لعل أهمها:

-نقص المناقشات الجماعية و الحوار المباشر.

-البطء في الردّ على استفسارات الدّارس و تساؤلاته من خلال المراسلة.

-اقتصار الدّارس على المادّة العلميّة.

-ضعف في المستوى التقني في بعض البلدان أو ضعف جودة الخدمات التي يقدمها.⁽¹⁾

5-طريقة الذكاءات المتعدّدة:

يبدأ مفهوم الذكاء في فقدان كثير من الأوهام المرتبطة به ليصبح مفهوما وظيفيا يعمل عمله في حياة الناس بطرق متنوّعة، ولقد قدّم [باردنر] وسيلة لرسم خريطة المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الناس وذلك بتجميع هذه القدرات في سبع فئات أو ذكاءات.⁽²⁾

نستنتج من التعريف أنّ الذكاءات المتعدّدة تقوم بطرق متنوّعة حيث تهتمّ بالرعاية و التّميّة.⁽³⁾

-تميّة الذكاءات المتعدّدة: يعتمد نموّ الذكاءات المتعدّدة على ثلاثة عوامل رئيسية:

أ-الفطرة البيولوجية (Biological Endowment)

بما في ذلك الوراثة أو العوامل الجينية Genetic و ما يتعرض له المخ من أعطاب و إصابات قبل الولادة و أثناءها و بعدها.

(1) المرجع نفسه، ص160.

(2) جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعدّدة و الفهم (تعميق)، ط1، نشر دار الفكر العربي ، القاهرة، 2003م، ص10.

(3) المرجع نفسه، ص34.

ب- تاريخ الحياة الشخصية (Personel Life History)

و يضمّ الخبرات مع الوالدين و المدرّسين و الأقارب و الأصدقاء و الآخرين الذين إمّا أن يوظّفوا أو ينشطوا الذكاءات أو يحولوا دون نموّها.

ج- الخلفية الثقافية و التاريخية (Cultural -Historical Background)

وتضمّ المكان و الزّمان حيث ولدت و نشأت ، و طبيعة التّطوّرات الثقافيّة أو التاريخيّة و حالتها في المجالات المختلفة، و نستطيع أن نرى تفاعلات هذه العوامل في حياة موزارت و تفاعل العوامل السابقة ، أيضا في البراعة الموسيقية لكثير من النّاس الذين التحقوا ببرنامج سوزكي لتربيّة الموهبة، و نظريّة الذكاءات المتعدّدة نموذج يقدرّ و بثمن الرّعاية و التّربيّة و التّطبيع، و يحمل أكثر من الطّبيعة في تفسير نموذج الذكاءات.⁽¹⁾

- الأساس النظري لنظريّة الذكاءات المتعدّدة:

كثير من النّاس ينظرون إلى الفئات السابقة خاصّة الذكاء الموسيقي و المكاني و الجسمي الحركي ، و يتساءلون لماذا يصرّ جاردنر على تسميتها ذكاءات بدلا من المواهب او استعدادات عقليّة.

لقد ادرك جاردنر أنّ النّاس تعودوا سماع تعبيرات مثل إنّه ليس ذكيا جدّا و لكنّه لديه استعداد مدهش للموسيقى، و من هنا كان على وعيّي تام باستخدامه لكلمة ذكاء لوصف كلّ فئة و لقد قال في مقابلة شخصيّة، لقد قصدت أن أكون إلى حدّ ما استفزازيّا، فلو قلت بوجود سبعة أنواع من الكفاءات فسوف يتشاءب النّاس مسلمين بهذا و لكنّ تسميتها ذكاءات فيّني أقول لقد أنّجها إلى تحديد تنوع اساسي و قاعدي يسمّى ذكاء.⁽²⁾

(1) المرجع نفسه ص34.

(2) سوسن شاكّر مجيد ، تنمية و تدريس الذكاءات المتعدّدة للأطفال، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان ، 2009م،

- وصف الذكاءات المتعدّدة عند جاردنر: (1)

لقد قدّم جاردنر وسيلة لرسم خريطة المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الناس وذلك بتجميع هذه القدرات في تسعة أشكال من الفئات أو الذكاءات و على النحو التالي:

1) **الذكاء اللغوي اللفظي:** القدرة على استخدام اللغة سواء أكانت اللغة الأمّ أو اللغات

الأخرى للتعبير عمّا يجول بخاطرك و لفهم الأشخاص الآخرين.

2) **الذكاء المنطقي الرياضي:** القدرة على فهم المبادئ الضمنيّة وراء أنواع معيّنة من الأنظمة

السببيّة، أو القدرة على التّعامل مع الأرقام أو الكمّيّات والعمليّات الحسابيّة التي يعمل على أساسها عالم الرّياضيّات.

3) **الذكاء البصري /المكاني:** القدرة على تصوير العالم المكاني داخليًا في عقلك مثل الطّريقة

التي يبحر بها الطّيّار أو البحّار في أرجاء العالم الواسع.

4) **الذكاء الموسيقي الإيقاعي:** القدرة على التّفكير في الموسيقى، و سماع القوالب الموسيقيّة و

التعرّف إليها، و ربّما أيضا التّعامل معها ببراعة.

5) **الذكاء الجسدي الحركي:** القدرة على استغلال كامل الجسد أو أجزاء منه [اليّد، الأصابع،

الذّراعين] للوصول إلى حلّ لمشكلة ما.

6) **الذكاء الطّبيعي:** القدرة البشريّة على تميّز الكائنات الحيّة [الحيوانات أو النّباتات] إلى

الحساسيّة للمظاهر الأخرى في عالم الطّبيعة.

7) **الذكاء الشّخصي الداخلي:** قدرة الفرد على أن يتعمّق داخل نفسه و معرفة ممّا يتكوّن، و ما

حدود قدراته، و كيف تتفاعل مع الأشياء، و ما الأشياء الواجب تجنّبها، و ما الأشياء المفروض ان نتّجه نحوها.

(1) المرجع نفسه، ص14.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

8) الذكاء الشخصي الخارجي: قدرة الشخص على فهم نوايا و دوافع و رغبات الأشخاص الآخرين ودوافعهم و رغباتهم و بناء عليها يتفاعل معهم بكفاءة.

9) الذكاء الوجودي: الميل إلى التوقف عن أسئلة تتعلق بالحياة و الموت و الحقائق الأساسية و من ثم التأمل فيها.⁽¹⁾

مما سبق نستنتج أنّ الذكاءات المتعددة تعدّ نظرية نفسية عن العقل و تعتمد هذه النظرية على دراسات و بحوث علمية كثيرة في علوم النفس و الأنثروبولوجيا و الحياء.

المبحث الثالث: الفرق بين المنهج التقليدي و المنهج الحديث:

-المنهج التقليدي: و يتمثل بالمعرفة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها و هي مجموعة من الحقائق و المعلومات و المفاهيم و الأفكار التي يدرسها الطلبة، في صورة دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية، فالمنهج التقليدي يؤكد على المقررات الدراسية.⁽²⁾

و معظم الطرائق المستخدمة في المنهج التقليدي تقليدية، تعتمد على المعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية فهو الذي يقدم الدرس للتلميذ، و التلميذ يستقبل المعلومات فقط، و هنا يكون التركيز على الناحية العقلية فقط. و من بين الطرائق المستخدمة في المنهج التقليدي : طريقة المحاضرة، و من بين الأساليب الأساسية فيه القراءة الشفهية البسيطة.

-المنهج الحديث: هو مجموعة من الخبرات و الأنشطة التربوية و الاجتماعية و الثقافية و الفنية و الرياضية التي تخططها المدرسة و تهيئها للتلاميذ ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابها أنماطاً من السلوك أو تعديل و تغيير أنماط أخرى لأنه بالاتجاه المرغوب فيه، مما يساعدهم في إتمام نموهم و تربيتهم تربية شاملة تستهدف الجسم و العقل و الوجدان، تربية متكاملة تهدف إلى

(1) المرجع نفسه، ص15.

(2) ماجد أيوب القيسي، مرجع سابق، ص40.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

إعداد الإنسان القوي القادر على الإسهام في عمارة الحياة و ترقيتها، الإنسان التوّاق إلى العدل، الباحث عن الخير و العدل و الحق و الجمال الذي يغمر قلبه بالإيمان و يحب الآخرين، و يحمل الرغبة في إسهامهم و الذي يستعين بالله ليضع لنفسه و للآخرين عالماً أفضل.⁽¹⁾ و هذا المنهج الحديث كان هدفه الأوّل هو أن يساعد التلاميذ على التّكيف مع المجتمع و من بين الطّرائق المستخدمة فيه: طريقة التّعليم باللّعب، التّعليم التّعاونيّ، و التّعليم بالمجموعات.... الخ.

-سليّات المنهج التّقليدي:

- التّركيز على النّاحية العقليّة و إغفال الميول و الحاجات و الاتجاهات.

- إغفال دور المدرّسين في اختيار المحتوى.

- تقليل اهميّة النّشاط داخل غرفة الصّف و خارجها.

- اعتماد الطّالب على المدرّسين.

- المعلّم هو محور العمليّة التّعليميّة.⁽²⁾

-مميّزات المنهج الحديث:

1- يراعي واقع المجتمع و طبيعة المتعلّم و خصائص نموّه.

2- يساعد التّلاميذ على التّكيف مع المجتمع.

3- يساعد على التّنوّع في اختيار طّرائق التّدريس و مراعاة الفروق الفرديّة.

(1) ابن منظور (1999): لسان العرب، دار إحياء التّراث العربي، ج14، ط3، باب التّون، مادة نّحج، بيروت، لبنان، ص66.

(2) اجد أيوب القيسي، مرجع سابق، ص41.

الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق ومناهج التدريس

- 4- استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة و جعل التعليم أكثر ثباتا.
- 5- يشجع التعليم الذاتي و التعاوني، و يشجع الطلبة على العمل و النشاط
- 6- دور المعلم فيه تنظيم التعليم و توفير الشروط اللازمة لنجاحه و ليس التلقين.
- 7- المتعلم هو محور العملية التربوية.⁽¹⁾

⁽¹⁾ المرجع نفسه ، ص41.

الفصل التطبيقي :

الفصل التطبيقي: تحليل استبيان و دراسة نص بطريقة المناقشة و التعليم التعاوني

السّلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

في إطار إعداد مذكرة التّخرّج لنيل شهادة الماستر بعنوان "طرائق التّدرّس بين القديم و الحديث"، و للمساعدة في إنجاز هذه الدّراسة، ارجو منكم قراءة فقرات هذا الاستبيان بدقّة و تمعّن، علما بأنّ المعلومات التي سيتمّ تجميعها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

"وشكرا لكم على تعاونكم".

ضع علامة (X) في الإطارات أمام الإجابات التي ترونها مناسبة، مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة واحدة:

المدرسة:

الجنس : أنثى ذكر المؤهل العلمي: ليسانس ماستر ماجستير

مدّة التدريس: الاسم : اللقب :

1) هل ترون الطّريقة التي تدرّسون بها حديثة أم قديمة في ثوب جديد؟

حديثة قديمة في ثوب جديد

2) ما مكانة المتعلّم في الطّريقة التي تنتهجونها في التّدرّس؟

3) ما هي طرائق التّدرّس التي تستخدمها في الفصل (يمكنك اختيار أكثر من خيار واحد)؟

الإلقاء المناقشة و الحوار التّعلّم التّعاوني لعب الأدوار

4) هل تحاول البحث عن أساليب أخرى للتّدرّس؟

كثيرا جدّا كثيرا أحيانا لا على الإطلاق

الفصل التطبيقي: تحليل استبيان و دراسة نص بطريقة المناقشة و التعليم التعاوني

5) هل تستخدم السبورة الذكيّة لكتابة الملاحظات؟

كثيراً جداً كثيراً أحياناً لا على الإطلاق لا
توجد سبورة ذكيّة

6) هل تستخدم المحفّزات لتحفّز المتعلّم (كالهلوى)؟

كثيراً جداً كثيراً أحياناً لا على الإطلاق

7) ما هي الصّعوبات التي تواجهها في الفصل؟

8) صنّف معايير اختيار طريقة التدريس :

أن تكون مرنة أن تراعي الفروق الفرديّة أن تكون مشوّقة كلّ ما ذكر

9) الطّريقة التي يتحاور بها المعلّم مع تلاميذه عن طريق الأسئلة المنظّمة تسمّى:

طريقة التّعلّم التّعاوني طريقة المناقشة طريقة حلّ المشكلات طريقة العصف الذهني

10) من مميّزات طريقة المناقشة؟

تنمّي مهارات الاتّصال و التّواصل عند المتعلّم إحساس المتعلّم بالمتعة في التّعليم
جميع ما ذكر

11) طرائق التدريس التي لا يرى فيها المعلّم تلاميذه تسمّى:

طرائق غير مباشرة طرائق قديمة طرائق مباشرة طرائق حديثة

الفصل التطبيقي: تحليل استبيان و دراسة نص بطريقة المناقشة و التعليم التعاوني

12) صنّف الأدوات الأساسية في حلّ المشكلات؟

اختيار الحلّ المناسب تحديد المشكلة الشعور بالمشكلة البحث عن الأسباب و إيجاد الحلول كلّ ما ذكر

13) ما مدى استفادة المتعلّم من حصص المناقشة و الحوار المقدّمة من طرف المعلّم؟

كثيرا جدًّا كثيرا أحيانًا

14) هل تتوفر قاعات تدريس مجهزة بالتكنولوجيا الحديثة؟

نعم لا إلى حدّ ما

15) هل تحتوي المقرّرات الدراسيّة على مجالات التعلّم الذاتي؟

نعم لا إلى حدّ ما

16) هل يوجد بالمدرسة طرق للتعلّم غير التقليدي [تعليم عن بعد ، تعليم تفاعلي]؟

نعم لا إلى حدّ ما

17) هل نظام تحديد مواعيد الامتحان واضح و تمّ اتّباعه؟

نعم لا إلى حدّ ما

18) هل يساعد التعلّم عن بعد في اكتساب معارف و مهارات جديدة؟ .

موافق غير موافق محايد

19) إنّ المعلومات الدراسيّة تصبح أسهل و أكثر وضوحا مع برنامج التعلّم عن بعد.

موافق غير موافق محايد

الفصل التطبيقي: تحليل استبيان و دراسة نص بطريقة المناقشة و التعليم التعاوني

20) ما هو الأسلوب المتبع في طريقة شرح المعلومات في الدّرس؟

طريقة الإلقاء طريقة المناقشة كلّ ما ذكر

21) هل يوفّر التّعليم عن بعد الوصول للمصادر و المعلومات؟.

نعم لا نوعًا ما

22) هل توجد أكثر من طريقة لتسيير مهمّة التّدرّيس و التّعليم؟

نعم لا

شكرا

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

جواب 01:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل ترون الطريقة التي تدرسون بها حديثة أم قديمة في ثوب جديد؟	حديثة قديمة في ثوب جديد	06 15	28.57% 71.43%
المجموع		21	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أنّ رأي المعلمين في الطريقة التي يدرسون بها تختلف من معلّم إلى آخر ف 28.57% منهم يرى بأنّ الطريقة التي يدرّس بها حديثة و هناك 71.43% أخرى منهم يرى أنّ الطريقة التي يدرّس بها قديمة في ثوب جديد، و من الممكن أن يكون هذا الاختلاف سببه توفر الوسائل التعليميّة الحديثة في بعض المدارس و غيابها في مدارس أخرى، لأنّها بدورها تساعد المعلّم كثيرا في تطبيق طرائق التدريس الحديثة مع التلاميذ: كالتعليم عن بعد مثلا.

سؤال 02 :

ما مكانة المتعلّم في الطريقة التي تنتهجونها في التدريس؟

جواب 02 :

توضح لنا من خلال حصد آراء المعلمين عن مكانة المتعلّم في الطريقة التي ينتهجونها في التدريس، فأغلب الإجابات كانت تدور حول أنّ المتعلّم هو محور و أساس العمليّة التعليميّة، و أنّ الأستاذ موجّه فقط، و أنّ هذا ما يقول به المنهاج الحديث على خلاف المنهاج القديم الذي كان المعلّم فيه يلقّن المتعلّم الدرس، و المتعلّم يقوم بحفظه فقط، ولعلّ الهدف من جعل المتعلّم هو محور العمليّة التعليميّة هو اكتشاف الفروق الفردية للمتعلم ، و توفير النمو الشامل له.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

جواب 03:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
ما هي طرائق التدريس التي تستخدمونها في الفصل؟	الإلقاء	01	4.76%
	المناقشة و الحوار	13	61.90%
	التعلم التعاوني	07	34.33%
	لعب الأدوار	00	00%
المجموع		21	100%

من خلال الجدول يتبين لنا بأن نسبة الإجابة عن طريقة المناقشة و الحوار أهما الأكثر استخداما في الفصل، و قدرت ب 61.90% على غرار الاحتمالات الأخرى، فطريقة التعلم التعاوني قدرت نسبتها ب : 33.34% أما طريقة الإلقاء قدرت نسبتها ب : 4.76% ، و لعل السبب في ذلك هو ضيق الوقت ، فالحصّة في التعليم الابتدائي مدتها 45 دقيقة فقط ، لذلك يلجأ أغلب المعلمين لاستخدام طريقة المناقشة و الحوار لتسيير الدرس، و لعل السبب الآخر يتمثل في أنّ أغلبية التلاميذ يتجربون أكثر مع هذه الطريقة لسهولة استخدامها ، و هذه الطريقة يكون للتلميذ دور كبير فيها، فهو عنصر أساسي في هذه العملية، و بدوره يجب عن جميع الأسئلة التي يطرحها المعلم عن الدرس.

جواب 04 :

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل تحاول البحث عن أساليب أخرى للتدريس؟	كثيرا جدا	04	19.04%
	كثيرا	08	38.10%
	أحيانا	08	38.10%
	لا على الإطلاق	01	4.76%
المجموع		21	100%

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

من خلال نسب الجدول الذي تحصلنا عليه نلاحظ أنّ المعلمين الذين يحاولون البحث عن أساليب أخرى للتدريس واجابوا ب"كثيرا جدا" قدرت نسبتهم ب 19.04%، أما بالنسبة للمعلمين الذين اجابوا ب"كثيرا" قدرت نسبتهم ب.38.10% ، أما بالنسبة للمعلمين الذين اجابوا ب "أحيانا" قدرت نسبتهم ب 38.10% و هناك 4.76% من كانت إجابته ب "لا على الإطلاق"، ولعلّ السبب الذي جعل المعلمين يبحثون عن أساليب أخرى للتدريس هو أنّ المعلم هو من يحدّد إمكانيّات مختلفة لمصادر التعلّم، و يساعد المتعلّم على اختيار البدائل التعلّميّة المناسبة، و من ثمّ يسهّل تحقيق أهداف التعلّم، أي دور المعلم هنا هو توفير التسهيلات اللازمة للتعلّم.

جواب 05:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل تستخدم السبورة	كثيرا جدا	00	00%
الذكية لكتابة	كثيرا	00	00%
الملاحظات؟	أحيانا	00	00%
	لا على الإطلاق	00	00%
	لا توجد سبورة ذكية	21	100%
المجموع		21	100%

نوضح من خلال الجدول أعلاه أنّ الإجابة متكاملة قدرت بنسبة 100% فكلّ المعلمين أجمعوا بأنّه لا توجد سبورة ذكية في المدارس التي يدرّسون فيها، وهذا يشكّل عائق كبير على العمليّة التعلّميّة، فمن المستحسن أن تتوفر الوسائل التعلّميّة الحديثة في جميع المدارس، لكي تسهل على المعلمين استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد كثيرا على هذه الوسائل.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

جواب 06:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل تستخدم المحفزات	كثيرا جدا	05	%23.80
لتحفيز المتعلم ؟	كثيرا	05	%52.40
	أحيانا	11	%00
	لا على الإطلاق	00	
المجموع		21	%100

من خلال نسب الجدول التي تحصلنا عليها نلاحظ بأن المعلمين الذين يستخدمون المحفزات لتحفيز المتعلمين "كثيرا جدا" قدرت نسبتهم بـ 23.80%، أما الذين يستخدمونها "كثيرا" قدرت نسبتهم بـ 52.38%، ولعل الهدف من استخدام المحفزات هو إشراك المتعلمين وتحفيز العمل وتشجيع المتعلمين على التعلم، كما يمكن أن يكون له دور أيضا في اكتساب الطفل وتقريبه إليه.

سؤال 07:

ما هي الصعوبات التي تواجهها في الفصل؟

جواب 07:

توضح لنا من خلال حصد آراء المعلمين عن الصعوبات التي تواجههم في الفصل، أن اغلب الاجابات كانت ترجع السبب إلى نقص الوسائل التعليمية مثلا كالبورة الذكية التي اشرنا إليها سابقا، كثرة التعاملات مع فوارق فردية كثيرة، عدم تركيز المتعلم يخلق خلل في العملية التعليمية، اكتظاظ المنهاج، واكتظاظ الاقسام... الخ.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

جواب 08:

النسبة	التكرار	الاحتمالات	السؤال
28.14%	03	- أن تكون مرنة	صنف معايير اختيار طريقة التدريس؟
38.12%	08	- أن تراعي الفروق الفردية	
23.80%	05	- أن تكون مشوقة	
23.80%	05	- كل ما ذكر	
100%	21		المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أن رأي المعلمين في تصنيف معايير اختيار طريقة التدريس يختلف من معلم إلى آخر ف 14.28% منهم يرى بأن الطريقة يجب أن تكون مرنة، و 38.12% منهم يرى بأنها يجب أن تراعي الفروق الفردية والبعض الآخر 23.80% منهم يقول بأنها يجب أن تكون مشوقة ، وهناك 23.80% يقول بكل ما ذكر ، وبطبيعة الحال معايير اختيار طريقة التدريس يجب أن تكون شاملة لكل ما ذكر فالطريقة يجب أن تحقق أهداف الدرس وأن تكون ملائمة لمحتواه ، بالإضافة إلى الاقتصاد في الوقت والجهد وإشراك التلاميذ في الدرس... الخ.

جواب 09:

النسبة	التكرار	الاحتمالات	السؤال
00.00%	00	- طريقة التعلم التعاوني	كيف تسمى الطريقة التي يتحاور بها المعلم مع تلاميذه عن طريق الأسئلة؟
00.00%	14	- طريقة المناقشة	
66.66%	07	- طريقة حل المشكلات	
33.34%	00	- طريقة العصف الذهني	
100%	21		المجموع

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

يتبين لنا من خلال الجدول أن رأي المعلمين حول الطريقة التي يتحاور المعلم بها مع تلاميذه عن طريق الأسئلة فيها اختلاف ف 66.66% يرون بأنها طريقة المناقشة، والبعض الآخر 33.34% يرى بأنها طريقة حل المشكلات، وأنا حسب رأيي الشخصي أرى بأن الطريقة التي يقوم فيها المعلم بإلقاء الأسئلة على تلاميذه حتى يصل إلى فهم الدرس هي طريقة المناقشة، وهي الأكثر شيوعاً واستخداماً في المدارس الابتدائية خاصة في حصص القراءة، فهم المنطوق، فهم المكتوب.

جواب 10:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
من مميزات طريقة المناقشة	- تنمي مهارات الاتصال والتواصل عند المتعلم.	12	57.14%
	- إحساس المتعلم بالمتعة في التعليم.	02	9.52%
	- جميع ما ذكر.	07	33.34%
المجموع		21	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أن رأي المعلمين حول مميزات طريقة المناقشة متباين ف 57.14% منهم يرون بأنها تنمي مهارات الاتصال والتواصل عند المتعلم، و 9.52% يرى بأنها تحسس المتعلم بالمتعة في التعليم، و 33.34% يرى بأن جميع ما ذكر صحيح، وبطبيعة الحال لطريقة المناقشة مميزات كثيرة، فهي تعود التلاميذ على احترام آراء الآخرين وتساعدهم على مواجهة المواقف وعدم الخوف منها أو التخرج من إبداء آرائهم، كما تنمي عندهم روح العمل الجماعي.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

جواب 11:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
طرائق التدريس التي لا يرى فيها المعلم تلاميذه تسمى	- طرائق غير مباشرة	21	100%
	- طرائق قديمة	00	00%
	- طرائق مباشرة	00	00%
	- طرائق حديثة.	00	00%
المجموع		21	100%

في هذا الجدول نلاحظ بأن النسبة متكاملة 100% فكل المعلمين أجمعوا على أن طرائق التدريس التي لا يرى فيها المعلم تلاميذه تسمى طرائق غير مباشرة ، فمثلا التعليم عن بعد :هو طريقة لتدريس التلاميذ عن بعد عبر الانترنت حيث يتم إرسال المحاضرات والواجبات عبرها ،ويحضر التلاميذ واجباتهم بدلا من القاعة التدريسية ،وطبق هذا في الكثير من الدول العربية كمصر.

جواب 12:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
صنف الأدوات الأساسية في حل المشكلات	- اختيار الحل المناسب	03	14.28%
	- تحديد المشكلة	03	14.28%
	- الشعور بالمشكلة	05	23.81%
	- البحث عن الأسباب وإيجاد الحلول	05	23.81%
	- كل ما ذكر	05	23.82%
المجموع		21	100%

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسب مختلفة عن بعضها البعض لذا ينبغي في طريقة حل المشكلات تصنيف الأدوات الأساسية والتي تتمثل في تحديد المشكلة ونسبتها تمثل 14.28%، في حين أن اختيار الحل المناسب لها كان بنفس نسبة تحديد المشكلة ، كما نلاحظ أيضا أن المعلمين قد وفقوا بين الشعور بالمشكلة والبحث عن الاسباب وكل ما ذكر ، حيث يوجد تقارب بين النسب الثلاث والتي تتمثل في 23.82 % لهذا نلاحظ اهتمام المعلمين بدراسة طريقة حل المشكلات من جوانب متعددة لبيان مدى مساهمتها في تطبيق أهداف التدريس.

جواب 13

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
ما مدى استفادة المتعلم من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟	- كثيرا - كثيرا جدا - أحيانا	12 07 02	57.14% 33.34% 9.52%
المجموع		21	100%

نلاحظ من خلال نسب الجدول أعلاه أن مدى استفادة المتعلم من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم ، نسبتها مرتفعة جدا قدرت ب 57.14% لأن طريقة المناقشة تعد إحدى الطرائق التفاعلية التقليدية القائمة على شرح المادة التعليمية من طرف المعلم من خلال طرحه مجموعة من الأسئلة والتي يقوم أساسها على النقاش بين المعلم والمتعلم، أما نسبة 33.34% والتي تمثل "كثيرا جدا" منخفضة لأن بعض المتعلمين يعتمدون على الحفظ والتكرار فقط، أما النسبة الأخيرة والتي تمثل "أحيانا" فهي ضئيلة جدا قدرت ب 9.52% ويعود ذلك لعدم تركيز المتعلم مع المعلم أثناء شرح الدرس.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

جواب 14:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل تتوفر قاعات	- نعم	02	%9.52
تدريسية مجهزة	- لا	19	%90.48
بتكنولوجيا حديثة؟	- إلى حد ما	00	%00
المجموع		21	%100

نلاحظ من خلال نسب الجدول أعلاه أن المعلمين الذين يرون انه لا تتوفر قاعات تدريسية مجهزة بوسائل التكنولوجيا الحديثة ، كانت نسبتهم مرتفعة و قدرت ب%90.48 وذلك يعود إلى اعتماد المعلم بشكل كبير على السبورة فقط. في حين يرى البعض منهم عكس ذلك بنسبة ضعيفة قدرت ب%9.52 وذلك لاستعانة بعض المعلمين بوسائل التكنولوجيا الحديثة مثل : الصور، الخرائط، اللوح الذكي ، مما أدى إلى وجود تطور ملحوظ عند المعلمين ، أما النسبة الأخيرة إلى حد ما فهي منعدمة تماما.

جواب 15:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل تحتوي المقررات	- نعم	06	%28.57
الدراسية على مجالات	- لا	00	%00
التعلم الذاتي؟	- إلى حد ما	15	%71.43
المجموع		21	%100

نلاحظ من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه أن المعلمين يرون بأن المقررات الدراسية تحتوي إلى حد ما على مجالات التعلم الذاتي بنسبة مرتفعة جدا قدرت ب%71.43 ، لأن التعلم الذاتي

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

يحقق الدور الإيجابي للمتعلم في عملية التعلم، وأيضاً يحقق التطور المعرفي، كما يعود المتعلم على تحمل المسؤولية أثناء دراسته.

في حين كانت إجابة البعض منهم بنعم نسبتها منخفضة و قدرت ب 28.57% لأن مجالات التعلم الذاتي تكون إلا في المدارس الخاصة، أما المدارس العامة فهي تعتمد على برنامج تحدده وزارة التربية، أما الإجابة ب لا نسبتها معدومة تماماً.

جواب 16:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل يوجد بالمدرسة طرائق	- نعم	02	9.52%
للتعلم غير تقليدي(تعليم	- لا	17	80.96%
عن بعد، تعليم تفاعلي)؟	- إلى حد ما	02	9.52%
المجموع		21	100%

من خلال نسب الجدول أعلاه نلاحظ بأن أغلبية المعلمين 80.96% يرون ب أنه لا يوجد بالمدرسة طرائق للتعليم غير التقليدي (تعليم عن بعد، تعليم تفاعلي)، فالمعلم يعتمد بشكل كبير على طريقة الإلقاء والمحاضرة والمناقشة، ولا يبذل جهد في ابتكار طريقة جديدة تزيد من نشاط المتعلم وروح المنافسة في القسم، في حين كانت إجابة البعض الآخر بنعم والى حد ما بنسبة منخفضة قدرت ب 9.52% وهذا يدل على عدم وجود طرائق حديثة في المدرسة.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

جواب 17:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل نظام تحديد مواعيد الامتحان واضح ويتم إتباعه؟	- نعم - لا - إلى حد ما	18 00 03	85.71% 00% 14.29%
المجموع		21	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه ان نسبة تحديد مواعيد الامتحان مرتفعة جدا قدرت ب 85.71%، حيث أن إتباعه يساعد المعلم في تقديم دروسه بطريقة منظمة ومع نهاية الشهر يتم إجراء امتحان وفق البرنامج المتبع ، أما النسبة الثانية والتي تمثل لا فقد كانت نسبتها منعدمة تماما ، و إلى حد ما فهي ضئيلة جدا قدرت ب 14,29% ويعود ذلك لكون المعلمين لا يساعدهم نظام تحديد مواعيد الامتحان.

جواب 18:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
يساعد التعليم عن بعد في اكتساب مهارات جديدة	- موافق - غير موافق - محايد	03 16 02	14.28% 76.19% 9.53%
المجموع		21	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب متفاوتة ، فالمعلمين الذين أجابوا بموافق قدرت نسبتهم ب 14.28%، أما الذين أجابوا بمحايد قدرت نسبتهم ب 9.53%، أما الأغلبية أجابوا بغير موافق ونسبتهم 76.19%، أي الأغلبية يرون بأن التعليم عن بعد لا يساعد على اكتساب المهارات

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

والمعارف الجديدة ، ولعل السبب في ذلك اعتماده على الجزء النظري من المنهاج أحيانا واختصار التجارب الحية في بعض الأحيان ،بالإضافة الى أن ملاحظة المتعلمين عبر الانترنت محدودة.

جواب 19:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
إن المعلومات الدراسية	-موافق	03	%14.29
تصبح أسهل وأكثر	-غير موافق	12	%57.14
وضوحا مع برنامج التعليم عن بعد	-محايد	06	%28.57
المجموع		21	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسب متفاوتة حيث أغلبية المعلمين غير موافقين على برنامج التعليم عن بعد ويرون بأنه لا يساهم في تسهيل وتوضيح المعلومات الدراسية وقدرت نسبتهم ب %57.14، أما النسب المتبقية فمنها %14.29 موافقين ، و %28.57 محايدين ، ولعل السبب في رفض أغلبية المعلمين ومعارضتهم لبرنامج التعليم عن بعد يعود إلى ضعف التواصل بين المعلم ومتعلميه بالإضافة إلى ضعف التفاعل وفقدان التركيز وعدم الانضباط.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

جواب 20:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل يوفر التعليم عن بعد الوصول للمصادر والمعلومات؟	- نعم	04	19.05%
	- لا	12	57.14%
	- نوعا ما	05	23.81%
المجموع		21	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسب متفاوتة ، حيث نجد 57.14% من المعلمين يرون بأن التعليم عن بعد لا يوفر الوصول للمصادر والمعلومات ، وهناك 19.05% من يرون عكس ذلك ، أما 23.81% المتبقية أجابوا "نوعا ما" ، والمعروف أن التعليم عن بعد يتخذ أشكالا مختلفة لضمان خاصية الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية المفتوحة فمنهم من اكتفى بالبحث التلفزيوني ، ومنهم من سعى إلى الدمج بين الوسائل التعليمية والدرس عبر الأنترنت من خلال خدمات تعليمية مختلفة. ولكن هذه العملية باءت جهودها بالفشل ، والسبب الرئيسي ضعف الأنترنت، وعدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة في أغلب الأحيان.

جواب 21:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
ما هو الأسلوب المتبع في	- طريقة الإلقاء	01	4.76%
طريقة شرح المعلومات في	- طريقة المناقشة	16	76.19%
الدرس؟	- كل ما ذكر	04	19.05%
المجموع		21	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب متفاوتة عن بعضها البعض ، فنجد أن النسبة المرتفعة للمعلمين والتي قدرت ب 57.14% ترى بأن طريقة المناقشة تساعد المتعلم على إبداء رأيه ، كما

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

أما تشعره بالثقة في نفسه ، ويكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم ،بينما النسبة الأولى ضئيلة جدا قدرت ب4.76% والسبب في ذلك ان المعلم لا يعتمد طريقة الإلقاء فقط لأن المتعلم ليس الة يسمع ويكتب أما النسبة الأخيرة فهي منخفضة قدرت ب 19.05%،و ذلك لأن المعلم أحيانا يدمج بين طريقتين طريقة الإلقاء وطريقة المناقشة حتى يتمكن من إيصال المعلومة بطريقة صحيحة للمتعلم.

جواب 22:

السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
هل توجد أكثر من طريقة لتسيير مهمة التدريس والتعليم؟	-نعم -لا	18 03	85.71% 14.29%
المجموع		21	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أنه من خلال النسب بأن 14.29% من المعلمين يرون بأنه لا توجد أكثر من طريقة لتسيير مهمة التدريس والتعليم والسبب في ذلك يعود لتمسكهم بطريقة واحدة أو لكون المعلم القديم لا يعرف الطرائق الحديثة والتي تساعد في تسيير الدرس ،بينما يرى الأغلبية منهم عكس ذلك ،وهذا نلاحظه من خلال نسبتهم المرتفعة والتي قدرت ب85.71% وذلك لأنه يمكن مثلا دمج طريقة حديثة مع طريقة قديمة (طريقة المناقشة مع طريقة التعلم التعاوني).

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

تطبيق طريقة المناقشة على نص القراءة " ممنوع الدخول".

المقطع التعليمي: الخامس: الصحة والتغذية.

الميدان: فهم المكتوب.

المحتوى المعرفي: ممنوع الدخول.

أثناء تربصي بابتدائية "مجالدي عيسى" قدمت هذا الدرس إلى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باستخدام "طريقة المناقشة"، وقد مر الدرس على مراحل توصلنا من خلالها إلى نتائج كالآتي:

1) مراحل سير الدرس:

أولا حضرت الدرس في المنزل، قرأت النص جيدا وحضرت مجموعة من الأسئلة لكي أطرحها على المتعلمين.

أثناء دخولي للقسم ألقيت التحية على المتعلمين، ثم دوت تاريخ اليوم على السبورة والميدان في حين تركت عنوان المحتوى المعرفي فارغا لكي يتم اكتشافه من قبل المتعلمين، ثم طلبت منهم إحضار كتاب اللغة العربية من الخزانة، ثم بدأت بتقديم الدرس معتمدة على طريقة المناقشة وفقا للخطوات التالية:

الأهداف التعليمية: - يقرأ النص قراءة صامتة و جهرية لأغراض مختلفة. - يقرأ النص قراءة جهرية بطلاقة، مع مراعاة مواضع الوقف.	
مرحلة 01: مرحلة ما قبل القراءة	تطبيق طريقة المناقشة
طلبت من المتعلمين أولا ملاحظة المشهد في الكتاب، ثم طرحت عليهم الأسئلة التالية:	في شرح المفردات الصعبة واستخلاص الفكرة العامة والأفكار الأساسية.
- أذكر الجهاز الذي يتحدث عنه النص؟ - ما دلالة اللونين الأزرق والأحمر في الصورة؟	

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

<p>-تمعن العنوان جيدا (ممنوع الدخول) حدد علاقته بالصورة؟.</p> <p>من خلال طرحي لهذه الأسئلة على المتعلمين وإجاباتهم الفردية من خلال رفع الأصابع والاستماع لبعضهم البعض ومناقشتهم الأفكار مع بعض، تمكنا من تحديد المحتوى المعرفي "ممنوع الدخول" أي ممنوع دخول الجراثيم إلى الجسم ، ثم طلبت من أحد المتعلمين تدوينه على السبورة مع تدوين الصفحة 82 في الكتاب المدرسي للغة العربية سنة الخامسة ابتدائي.</p>	
<p>مرحلة 02:مرحلة القراءة</p>	
<p>1- طلبت من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة واعية لمدة خمسة دقائق.</p>	<p>تطبيق طريقة المناقشة في مرحلة الانطلاق</p>
<p>2- ثم شرعت في قراءة النص قراءة جهرية ، سليمة معبرة، مع مراعاة علامات الوقف.</p>	<p>+ شرح المفردات الصعبة + إستخلاص</p>
<p>3-القراءات الفردية للمتعلمين لفقرات النص.</p>	<p>الفكرة العامة والأفكار الأساسية.</p>
<p>ثم بدأت بطرح الأسئلة على التلاميذ حسب كل فقرة، وفي هذه المرحلة طلبت من التلاميذ أن يحددوا لي المفردات الصعبة الموجودة في النص، حيث تكون الإجابة عنها وشرحها من خلال المناقشة في ما بينهم، وفي الأخير أقدم لهم الشرح الصحيح وتدونه على السبورة، مع توظيف هذه الكلمات في جمل ، مثلا: البكتيريا = الجراثيم+(التوظيف)، ويواصلون قراءة النص ومن بين الأسئلة التي طرحتها عليهم لدينا:</p>	
<p>1-لماذا يعد جسمك آلة طبيعية مذهلة ؟</p>	
<p>2-ماذا يحارب الجسم في كل ثانية؟</p>	
<p>3-لماذا يعتبر الجلد جزء من الجهاز المناعي ؟</p>	

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

4- كيف يمكن للإنسان أن يحمي ويقي نفسه من الأمراض؟.. الخ
وجل الإجابات التي سمعتها من التلاميذ من خلال رفع الإصبع كانت موجودة في النص. وهكذا استمرت في طرح جميع الأسئلة، وفي كل سؤال أعطي الفرصة للمتعلمين لكي يجيبوا عنها من خلال رفع الأصابع والاستماع لإجابات بعضهم البعض ومناقشتهم فيها.
وبعد الإجابة عن كل هذه الأسئلة أدون على السبورة الأفكار الأساسية والفكرة العامة.
وأوجه السؤال التالي للمتعلمين:
حدد العنوان المناسب لكل فقرة ، فمعظم المتعلمين يحضرون هذه الأفكار في المنزل ، فأستمع إليهم وأناقش أفكارهم ثم أدون الفكرة التي نتفق عليها في السبورة وهكذا نحدد الفكرة العامة ، ونستخلص القيم الموجودة في النص . فمثلا القيمة المستخلصة هنا هي " قيمة صحية"

والأکید أن لكل طريقة من طرائق التدريس إيجابياتها وسلبياتها ومن خلال التجربة التي قمت بها مع متعلمين السنة الخامسة ابتدائي، استنتجت أن من إيجابيات طريقة المناقشة:

- تساعد المتعلم في التعرف على مستوى التلاميذ.
- تنمي قدرة المتعلمين على الجرأة والمناقشة والحوار.
- تساعد المتعلمين على تصحيح أخطائهم بأنفسهم.
- تساعد أيضا على تسيير الحصة .
- تساعد المتعلمين في التغلب على الخوف والحجل والدهشة.
- تساعد المعلم وتمكنه من تقييم المتعلمين.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

أما سلبياتها تتجلى في:

-حدوث فوضى في القسم في حال عدم توفر القدرة على التحكم فيه من طرف المعلم.

-تتطلب وقتا لكثرة عدد المتعلمين.

-أحيانا تكون جل إجابات المتعلمين فارغة ليس لها أي أساس او معرفة بسبب عدم التحضير مسبقا

للدرس.

تطبيق طريقة التعليم التعاوني على نص القراءة " ممنوع الدخول".

المقطع التعليمي الخامس: الصحة والتغذية.

الميدان :فهم المكتوب قراءة مشروحة.

المحتوى المعرفي: ممنوع الدخول صفحة82.

مراحل سير الدرس:

بعدها ألفت المعلمة تحية السلام على المتعلمين، شرعت تراقب تحضيراتهم التي قاموا بها في المنزل، ثم قامت بتدوين تاريخ اليوم على السبورة ،ورقم المقطع التعليمي والميدان، في حين ترك عنوان المحتوى المعرفي ليتم اكتشافه من قبل المتعلمين في وضعية الانطلاق التي قامت بتدوين سندها على السبورة ، ثم بدأت تقديم دروسها وفق الخطوات التالية معتمدة على بعض الطرائق الحديثة وهي طريقة التعلم التعاوني.

الطريقة المتبعة في كل وضعية	سير النشاطات التعليمية التعليمية
تطبيق طريقة التعلم التعاوني	تمهيد: هناك العديد من أشكال الجرائم والمكروبات والذي يعني منها

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

الإنسان منذ ولادته فيوجد منها الضارة وغير الضارة ، فما هي الأسباب التي أدت إلى ظهور تلك الجراثيم والمكروبات؟ وماهي سبل مواجهتها؟.

بعدها طرحت المعلمة هذه الأسئلة مع توضيح بعض الصور التي كانت موجودة في السبورة بدأت ردود أفعال المتعلمين تظهر ، حيث اعتمدت المعلمة أسلوبها بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، بحيث تتكون كل مجموعة من ثلاث متعلمين حيث تختلف مستوياتهم التحصيلية ، وعينت المعلمة قائد لكل مجموعة تكون مهامه توزيع الأدوار على أعضاء مجموعته بالتساوي.

المجموعة 01: تحدد مهام تلك المجموعة إلى :

1-تحديد مفهوم الجراثيم والمكروبات؟

2-رسم خريطة ذهنية عن دخول الجراثيم لجسم الإنسان؟

3-كيف يتم حماية أجسامنا من هذه الجراثيم؟

المجموعة 02: ويتحدد مهامها كما يلي:

1-ماذا يحارب الجسم في كل ثانية؟

2-لماذا يعتبر الجلد جزءا من جهاز المناعة؟

3-ماهي الطريقة التي نحتاجها للدفاع عن أجسامنا؟

ثم قامت المعلمة بشرح المهمة المطلوبة من كل مجموعة على أنهم

عمل جماعي وأن كل متعلم مسؤول عن إجابته، وتشجيع

المتعلمين على التفاعل والتعاون مع أعضاء مجموعته عند وجود

متعلم كسول ، ثم قامت المعلمة بإعطائهم مهلة 10 دقائق

للإجابة عن كل سؤال .

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

<p>عند انتهاء المهلة المحددة بدأ المتعلمون بتقديم إجاباتهم المختلفة حيث كان التفاعل كبير بينهم مما جعل روح المنافسة تشتد بينهم، من يقدم الإجابة الأولى.</p> <p>بعدها حصلت المعلمة على العديد من الإجابات والأفكار حول هذه الأسئلة طلبت منهم استنتاج عنوان الدرس فقدم المتعلمين إجابات مباشرة "ممنوع الدخول"، ثم قامت المعلمة بتدوين عنوان النص مع مناقشته على الأسئلة التي يقترحونها.</p> <p>ثم قامت المعلمة بإعطاء درجة لكل مجموعة مع تحديد الإجابات المطروحة من حيث التعاون فيما بينهم وتنظيم العمل.</p> <p>بعد ذلك قامت المعلمة بتلخيص شفوي لأهم عناصر الدرس مثل : الفكرة العامة، الأفكار الأساسية، وماهي القيمة المستخلصة من هذا الدرس، مع التأكيد على أهم العناصر الموجودة فيه.</p>	
--	--

ملاحظات بعض الاقتراحات:

- لقد استعانت المعلمة ببعض الصور مع اقتراح سند يخدم النص، وذلك لاستنتاج عنوان النص مع طرح العديد من الأسئلة التي تتعلق بالموضوع المطروح.
- استجابة المتعلمين عند طرح المعلمة للأسئلة فقد وفقت هذه الأخيرة في اختيارها لطرح السند مع طرح الأسئلة، مع تهيئتها الجو المناسب لإبداع المتعلمين في إبداء أفكارهم.
- عند تقسيم المتعلمة المتعلمين إلى مجموعات اختارت في كل مجموعة المتعلم الجيد، المتوسط والضعيف وبهذا جعل التساوي بين مجموعات أخرى.

الفصل التطبيقي : تحليل استبيان و دراسة نص بطريقتي المناقشة و التعليم التعاوني

-احترام المتعلمين للمعلمة عند اختيارها القائد لكل مجموعة واحترامهم لبعضهم البعض عند طرحهم للإجابات.

-عدم وجود فوضى داخل القسم لسيطرة المعلمة عليه ، وبهذا استطاعت هذه الأخيرة تقديم درسها في جو مناسب جدا.

-احترام المتعلمين لآراء بعضهم البعض عند الإجابة عن السؤال وغياب الاستهزاء بينهم عندما تكون الإجابة خاطئة.

-إن طريقة التعلم التعاوني التي قسمتها المعلمة إلى مجموعات جعلت المتعلمين ينمون الثقة بالنفس والشعور بالذات، ويزيد من قدرتهم على اتخاذ القرار.

-لقد وفقت المعلمة في هذه الطريقة وينعكس ذلك من خلال الاستجابة الكبيرة للمتعلمين و مدى تفاعلهم مع بعضهم البعض في إجاباتهم على الأسئلة.

مما سبق نستنتج أن لطريقة التعلم التعاوني إيجابيات وسلبيات، حيث تمركزت إيجابياتها في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي مع تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر والعمل بروح الفريق، أما سلبياتها فتمثلت في: عدم مراعاة الفروق الفردية ، وعدم اهتمام هذه الطريقة بذاتية المتعلم، خلق الفوضى بين المتعلمين عند مناقشتهم للإجابة عن السؤال المطروح.

خاتمة

خاتمة:

الحمد لله الذي أعاننا على استكمال هذا البحث ونسأله تعالى التوفيق والسداد. خالصنا من دراستنا التي تمحورت حول طرائق التدريس بين القديم والحديث السنة الخامسة من الطور الابتدائي إلى مايلي:

-تعتمد طرائق التدريس على الإلقاء والتلقي الملقى على عاتق المعلم، فهي لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يطلب من المتعلم في هذه الطرائق القديمة التركيز على حاسي السمع والبصر.

-تعتمد بعض طرائق التدريس القديمة على الإلقاء و الحوار والتفاعل بين المعلم ومتعلميه نحو طريقة المناقشة التي تقوم على التواصل الألي في قاعة الدّرس بين المعلم ومتعلميه.

-اهتمت الطريقة الاستقرائية بمعالجة المادة التعليمية من حيث التطبيق، وهو الانشغال ذاته الذي تنتهجه طريقة الاستجواب على اكتشاف مستوى المتعلم وتحديد الفروق الفردية للمتعلمين أثناء التطبيق.

-اعتماد طرائق التدريس الحديثة على وسائل حديثة وقيامها على التفاعل الصفي (الأنشطة الصفية)، لذا أصبح المتعلم يحصل على المعلومات بطريقة أسهل وأسرع.

-إن طرائق التدريس القديمة تجعل المتعلم مثل آلة يسمع ويكتب ويحفظ ولا يكون له رأي اخر، على عكس طرائق التدريس الحديثة فهي تجعل المتعلم يتفاعل مع المعلم حول موضوع الدّرس مما ينمي روح المنافسة بين المتعلمين عند إلقاء الدّرس.

-من خلال دراستنا لطرائق التدريس القديمة والحديثة، نستنتج أن هناك فرقا كبيرا بينهما، حيث يعد المعلم في طرائق التدريس القديمة المحور الأساسي و الفعال في العملية التعليمية، بينما طرائق التدريس الحديثة تركز على المتعلم باعتباره المحور الاساسي للعملية التعليمية والمعلم موجه فقط.

الملاحق

مَمْنوعُ الدُّخولِ !



إنَّ جِسْمَكَ أَلَّةٌ طَبِيعِيَّةٌ مُذْهِلَةٌ . فَهُوَ
مُصْنَعٌ مُعَقَّدٌ نَحَدْتُ فِيهِ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ
وَأَغْلَبُهَا تَلْقَائِيَّةٌ وَمِنْ دُونِ أَنْ تُلَاحِظَهَا .
فَجِسْمُكَ مَثَلًا يُحَارِبُ وَيَنْصَدِي
كُلَّ ثَابِتِيَّةٍ لِمَلَابِينِ الْجَرَائِمِ كَالْفَيْرُوسَاتِ
وَالْبِكْتِيرِيَا ، وَذَلِكَ بِقُضَلِ حِضْنِ
مَنْبَعِ هُوَ جِهَازُ الْمَنَاعَةِ .

يُسَكِّلُ جِلْدُكَ جُزْءًا مِنْ جِهَازِكَ الْمَنَاعِيِّ . فَهُوَ يُعْطِي جِسْمَكَ ، وَبِالنَّالِي يَمْنَعُ دُخُولَ الْجَرَائِمِ . كَمَا
أَنَّهُ مُزَوَّدٌ بِمَوَادِّ أُخْرَى تُوقِفُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الدَّخِيلَةَ . فَالضَّمْعُ مَثَلًا يُسَاعِدُ عَلَى إِثْقَائِهَا خَارِجَ الْأُذُنِ ،
وَالدَّمُوعُ وَاللُّعَابُ يَقْضِيَانِ عَلَى أَغْلَبِهَا عَلَى مُسْتَوَى الْقَمِ وَالْعَيْنِ . وَإِذَا تَنَفَّسْتَ وَدَخَلْتَ الْجَرَائِمُ إِلَى
رِئَتَيْكَ ، أَوْ وَصَلَتْ إِلَى الْأَمْعَاءِ . تَعَلَّقَ بِسَائِلِ لَزَجٍ يُسَمَّى الْمُخَاطَ يَطْرَحُهُ الْجِسْمُ لِإِخْرَاجِهَا وَالتَّصَدِّي لَهَا .
وَإِذَا نَجَحْتَ بَعْضَ الْجَرَائِمِ فِي تَخْطِي الدَّفَاعِ الْخَارِجِيِّ وَالْوُصُولِ إِلَى الدَّمِ ، تَتَدَخَّلُ كُرَيَاتُ الدَّمِ
الْبَيْضَاءُ وَتَتَخَلَّصُ مِنْ مُعْظَمِهَا .

قَدْ تَجَاوَزَ الْجَرَائِمُ الدَّفَاعِ الَّذِي يُؤَمِّنُهُ جِسْمُكَ وَتُوذِي إِلَى مَرَضِكَ فَيُمْكِنُكَ الِيسْفَاءُ مِنْ بَعْضِ
الْأَمْرَاضِ بِالْأَدْوِيَةِ وَالْعِلَاجِ . وَيُمْكِنُ الْوِقَايَةَ مِنْ أَمْرَاضٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّقَاحِ ، الَّذِي يَجْعَلُ الْجِسْمَ يُنْتِجُ
أَجْسَامًا مُضَادَّةً كَثِيرَةً ، تَبْقَى جَاهِزَةً لِتَقْضِي عَلَى هَذِهِ الْأَوْبِقَةِ الْخَطِيرَةِ .

وَتَبْقَى الْوِقَايَةَ خَيْرًا مِنْ أَيِّ عِلَاجٍ . فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى جِسْمِكَ لِتَعْتَنِي بِنَفْسِهِ وَخَدُّهُ ،
بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى نِظَافَةِ بَدَنِكَ وَبِلَبَاسِكَ وَمَكَانِكَ ، وَتَهْتَمَّ بِنَوْعِيَّةِ طَعَامِكَ ، وَتُمَارِسَ الرِّيَاضَةَ
وَتَشْرَبَ قَدْرًا كَافِيًا مِنَ الْمِيَاهِ ، وَأَنْ تُحْرِصَ عَلَى نَيْلِ قَسْطٍ وَافِرٍ مِنَ النَّوْمِ .

عن كتاب جسم الإنسان / سلسلة علوم الحياة الأساسية
تأليف ميلاني والدرون ترجمة فاطمة عماني (بتصرف)

(1) - بن الصيد بورني سراب واخرون، كتاب اللغة العربية سنة خامسة من التعليم الابتدائي، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات
المدرسية، 2019م، ص82.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1- القرآن الكريم.

المصادر:

1- ابن منظور (1999): لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ج14، ط3، باب النون، مادة

نُهَج، بيروت، لبنان.

2- ابن منظور ج17.

3- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2016.

المراجع:

1- بن الصيد بورني سراب واخرون، كتاب اللغة العربية سنة خامسة من التعليم الابتدائي، ط1،

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019م.

2- جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة و الفهم (تنمية و تعميق)، ط1، نشر دار الفكر

العربي ، القاهرة، 2003م.

3- جورج يروان، التدريس المصغّر و التربية العلميّة الميدانيّة، ط2، 2005م.

4- خفير عباس جري و آخرون، طرائق التدريس العامّة، مفاهيم نظريّة و تطبيقية ، ط1، 2018م ،

ص 201.

5- خليل عبد الفتاح حمّاد، استراتيجيات تدريس اللّغة العربيّة، ط2، مكتبة سمير منصور،

غزة، 2014م.

6- سليم عطية أبو زيد، طرق التدريس بين التقليد و التّجديد، ط1، دار الفكر.

7- الوجيز في أساليب التدريس، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع.

- 8- سوسن شاكر مجيد ، تنمية و تدريس الذكاءات المتعددة للأطفال، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان ، 2009م.
- 9- الشيخ أبي لبيد خان المظفر، طرق التدريس و أساليب الامتحان، (د،ط)، شبكة المدارس الإسلامية ، 2004م.
- 10- صفوت توفيق حمداوي، استراتيجيات التدريس، قسم المناهج و طرق التدريس.
- 11- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، (د،ط) 2010.
- 12- عبد اللطيف حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد و عشرون، ط1، دار المسيرة ، 2015م.
- 13- عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية.
- 14- علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2.
- 15- فاضل ناهي عبد العون، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، ط2، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2014م.
- 16- فراس محمد السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة ، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن ، 2015م.
- 17- فلاح صلاح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، عمان ، 2015م، ص 48.
- 18- ماجد أيوب القيسي، المناهج و طرائق التدريس، ط1، دار أجد للنشر و التوزيع، 2018م.
- 19- ماجدة مصطفى السيد و آخرون، التدريس المصغر و مهارته، (د،ط)، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2007م.

قائمة المصادر والمراجع

20- محمد عطا المدني: التّعليم عن بعد، أهدافه، أسسه و تطبيقاته العمليّة، ط1، دار المسيرة ، البحرين، 2007م.

21- مركز نون للتأليف و الترجمة، التّدرّيس طرائق و استراتيجيّات ، ط1، دار نشر جمعيّة المعارف الإسلاميّة الثّقافيّة، 2011م.

22- مصطفى نمر دعمس، استراتيجيّات تطوير المناهج و أساليب التّدرّيس الحديثة ، ط1، ، دار عمان ، الأردن، 2011م.

23- هلال محمد علي السفياتي، طرائق التّدرّيس العامّة، ط1، كلية التّربيّة و مركز التعلّم عن بعد، جامعة حضرموت، 2020م.

24- وليد أحمد جابر، طرق التّدرّيس العامّة تخطيطها و تطبيقاتها التّربويّة، ط2، دار الفكر، عمان ، 2005م.

25- يحيى نبهان، الأساليب الحديثة للتّعليم و التّعلّم، (د،ط) ، دار اليازوري للنّشر و التّوزيع، 2011م.

مقالات العلمية:

يسرى فيصل العطير، أ-نهي يوسف إدريس، المستجدّات في طرق التّدرّيس الحديثة للمرحلة الابتدائيّة (الصف الاول)، 7-1-2016.

ملخص

ملخص:

الحمد لله والصلاة والسلام على نبي المصطفى سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد.

فإن هذا البحث تناول طرائق التدريس بين القديم والحديث ، سلط من خلالها الضوء على إيجابياتها وسلبياتها ومدى تفاعل المتعلم معها ، وجاء في مدخل تناول مفهوم الطريقة والاستراتيجية وماهية التدريس وأساليبه، أما فصول البحث فقد كانت فصلين تنظمها عدد من المباحث ، تناول الفصل الأول منها : طرائق ومناهج التدريس بين القديم والحديث ، ذكر فيه ابرز طرائق التدريس بين القديمة والحديثة وأهم الفروق بين المنهاج القديم والحديث ، أما الفصل الثاني : تطبيقي تناولنا فيه استبيان ودراسة نص بطريقة المناقشة وطريقة التعليم التعاوني .

أما الخاتمة فقد شملت أهم النتائج التي توصل إليها البحث من خلال هذه الدراسة وأبرزها أن هناك فرق كبير بينهما ، حيث يعد المعلم في طرائق التدريس القديمة المحور الأساسي و الفعال في العملية التعليمية، بينما طرائق التدريس الحديثة تركز على المتعلم باعتباره المحور الأساسي للعملية التعليمية والمعلم موجه فقط.

Résumé:

Louange à Dieu, prières et paix sur le prophète de l'élú, notre maître Muhammad, que Dieu le bénisse et lui accorde la paix, ainsi qu'à sa famille et ses compagnons, et que la paix soit sur lui beaucoup et après.

Cette recherche a porté sur les méthodes d'enseignement entre l'ancien et le nouveau, mettant en lumière leurs avantages et leurs inconvénients et l'étendue de l'interaction de l'apprenant avec elles. Et il est venu dans une introduction traitant de la notion de méthode et de stratégie et de la nature et des méthodes d'enseignement. Quant aux chapitres de recherche, il s'agissait de deux chapitres organisés par un certain nombre d'enquêtes. Le premier chapitre traitait de : méthodes d'enseignement entre l'ancien et le moderne. Dans celui-ci, il mentionnait les méthodes d'enseignement les plus marquantes entre l'ancien et le moderne, et les différences les plus importantes entre l'ancien et le curriculum moderne. Quant au deuxième chapitre : pratique, nous avons traité d'un questionnaire et d'une étude de texte par la méthode de discussion et la méthode d'éducation coopérative.

Quant à la conclusion, elle comprenait les résultats les plus importants de la recherche à travers cette étude, dont le plus important est qu'il y a une grande différence entre eux, car l'enseignant dans les anciennes méthodes d'enseignement est l'axe principal et efficace dans le processus d'enseignement, tandis que les méthodes d'enseignement modernes sont basées sur l'apprenant comme axe principal du processus éducatif et l'enseignant est dirigé.

Abstract:

Praise be to God, and prayers and peace be upon the Prophet of the Chosen One, our master Muhammad, may God bless him and grant him peace and his family and companions, and peace be upon him a lot and after.

This research dealt with teaching methods between the old and the new, shedding light on their pros and cons and the extent of the learner's interaction with them. And teaching curricula between old and new, in which he mentioned the most prominent teaching methods between old and new, and the most important differences between the old and new curriculum. As for the second chapter: my application, in which we dealt with a questionnaire and a text study by the method of discussion and the method of cooperative education.

As for the conclusion, it included the most important results of the research through this study, the most prominent of which is that there is a big difference between them, as the teacher in the old teaching methods is the main and effective axis in the educational process, while the modern teaching methods are based on the learner as the main axis of the educational process and the teacher is just directed.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المكونات
أ-ج	مقدمة
المدخل التمهيدي	
6-5	1- ماهية الطريقة والاستراتيجية.
7-6	2- ماهية التدريس وأساليبه.
8-7	3- الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب.
الفصل الأول: مميزات و عيوب طرائق و مناهج التدريس	
20-10	المبحث الأول: طرائق التدريس القديمة.
13-10	1- طريقة المحاضرة.
15-13	2- طريقة المناقشة.
17-15	3- طريقة أسلوب الاستجواب.
19-17	4- الطريقة الإستقرائية
20-19	5- الطريقة القياسية.
30-21	المبحث الثاني: طرائق التدريس الحديثة
22-21	1- طريقة حل المشكلات
23-22	2- طريقة التعليم التعاوني " التدريس الجمعي".
24-23	3- طريقة التعليم المصغر.
27-24	4- طريقة التعليم عن بعد
30-27	5- طريقة الذكاءات المتعددة
32-30	المبحث الثالث: الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث.
الفصل التطبيقي: تحليل استبيان و دراسة نص بطريقة المناقشة و التعليم التعاوني	
60	خاتمة
62	ملاحق

66-64	قائمة المصادر والمراجع
71-68	ملخص
74-73	فهرس المحتويات